



المقاومة تصدم الصهاينة

# لا تفاوض تحت النار

نجحت في اسر جنود جدد وسيطرت على الارض

## المقاومة تدشن مرحلة جديدة في غزة



الثلاثاء 04 جوان 2024 28 ذو القعدة 1445هـ/عدد 618

Nouveau

### AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet appelez 10700 ou rendez-vous sur [www.topnet.com.tn](http://www.topnet.com.tn)

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture appelez le 10700

www.topnet.tn

باكالوريا 2024:

## التحضيرات على أوجها لامتحانات تحمل جهد الأبناء وأماني الأولياء



تكررت في أكثر من خطاب ولقاء

## تطوير التشريعات سلاح التقدم



تم رفعها على نائب وديد

## لماذا يرفض البرلمان الحصانة على نوابه؟

زيارة رئيس الجمهورية الى الصين

## خطوة مهمة لتتويج شراكات

تونس

المصادقة عليه قريبا

## هذه ملامح قانون الشيك دون رصيد الجديد

صفاقس:

## الكشف عن عصابة لتمويل المهاجرين الأفارقة من الخارج

الافتتاحية  
صابر الحرشاني

## في أهيممة تفكيك اقتصاد الربيع؟

تشجع الإصلاحات الجارية في مستوى التوازنات المالية للبلاد الى المرور الى خطوات عملية الى تفكيك اقتصاد الربيع الذي حقق استفادات خاصة على حساب المصلحة العمومية على امتداد عقود من الزمن.

وقد لا يلمس المواطنون بشكل مباشر عدد المنجزات الجارية في الملف الاقتصادي، غير ان المؤشرات المسجلة تؤكد دونما شك أن البلاد في المسار الصحيح في مستوى معالجة أزمة المالية العمومية بشكل تدريجي على أمل المرور إلى اصلاحات أشمل في الفترة المقبلة.

ومن الملاحظ أن السياسة المالية والاقتصادية التي تم اتباعها في السنتين الاخيرتين قد ضغطت بشكل كبير على النفقات و بذلك خفضت من الكثير من الواردات بهدف تقليص العجز التجاري للبلاد بشكل لافت على الرغم من تأثيرات الأزمة الدولية و الجفاف.

وقد مكنت هذه السياسات إلى جانب السياسة النقدية في التحكم في مستوى الدينار على الرغم من فقدان السيولة و تراكم الصعوبات الهيكلية و غير الهيكلية، و في كبح جماح نسب التضخم التي ارتفعت بنسب متفاوتة في اغلب بلدان العالم نتيجة مناخات التوتر و الصراعات الاقليمية التي برزت في الفترة الأخيرة.

و نتيجة لهذه السياسة التي يمكن ان تكون من تبعاتها تسجيل انكماش في الاقتصاد تمكنت تونس من استغلال كمية مهمة من العملة الصعبة المتأتية من الانتعاش التي حققها القطاع السياحي ومن تحويلات التونسيين بالخارج في سداد الديون الثقيلة التي حلت اجالها في الفترة الاخيرة.

ومع الوقت لم يعد التمويل المرتقب من قبل صندوق النقد الدولي الخلاص الوحيد، حيث وجدت تونس ضالتها في قروض اخرى على غرار القروض الممنوحة من البنك الدولي للانشاء و التعمير لتنفيذ برنامج التدخل العاجل للأمن الغذائي، فيما أدت سياسة التقشف الى توفير مخزون مهم من الاعتمادات لمجابهة ابرز التحديات المتصلة بتأمين الحصول على الغذاء و على الدواء و على مصادر الطاقة.

و اذ يرى عدد من خبراء الاقتصاد ان هذه السياسات قد لا تمكن من خلق النمو، فإن الإجماع حاصل بشأن دورها في تقليل فجوة الأزمات الاقتصادية و تخفيف العبء على الأقل، بهدف تهيئة الارضية مستقبلا لاجراءات اخرى لتحفيز الاستثمار و خلق الثروة بهدف توزيعها بأكثر عدل في المستقبل.

و سيؤدي تعافي الاقتصاد بالضرورة الى انعدام الفرص امام فكرة الانتهازية و استغلال الاوضاع لتحقيق منافع خاصة من خلال التمتع بمنظومة الامتيازات الموضوعية لمراكمة الارباح دون خلق الثروة.

ومن المطلوب ان تعقب مرحلة التعافي الشامل في المجالين الاقتصادي و المالي اولى الخطوات العملية لتفكيك الربيع الاقتصادي، حيث يمكن الانطلاق بتطوير التشريعات و تحيينها قصد القطع مع البيروقراطية الادارية التي يستفاد منها كثيرون، و الغاء نظام التراخيص المسبقة، و تحرير المبادرة و تشجيع الاستثمار العمومي و الخاص اضافة الى جعل الشركات الاهلية قاطرة لتحريك الاقتصاد الصغير و ما يحققه من اكتفاء ذاتي في المستويات الضيقة.

وليس خفيا ما اشار اليه رئيس الجمهورية قيس سعيد مؤخرا بشأن الترابط المنطقي الموجود بين مجموعة من العائلات المنتفذة و بين واجهات ادارية لها، و ما ينتجه ذلك من عمليات تعطيل و تلاعب و عرقلة و غيرها من الممارسات التي تبقي على مصلحة هذه المجموعات و تبرزها في موقع المبتز للدولة.

ويرى المراقبون أن أكثر المواجهات شراسة و صعوبة هي التي توجه فيها الافعال الى مكونات اقتصاد الربيع نظرا لان هؤلاء المجموعات تتمسك غالبا بالصمود و محاولة قطع الطريق على اي مبادرة من شأنها ان تعود عليهم بالوبال، غير ان هذه المواجهة لابد من قيامها لاكتتمال اركان التحرير الوطني الذي اعلنه رئيس الجمهورية و كزّره في أكثر من مناسبة.

و لا اختلاف في أن تفكيك أدوات اشتغال اقتصاد الربيع هو السبيل الوحيد لتحقيق الإرادة الشعبية و لتمكين ابناء الشعب من الاليات الحقيقية للانجاز و المساهمة بالحلول، فعلاوة على تغيير التشريعات و ملائمتها مع حاجة المجتمع يحتاج المجتمع ايضا تدخل قوي من الدولة لوقف كل ما من شأنها ان يرتهن قوته إلى محتكرين يتحصنون بـ"قوة القانون".

و يشار الى أن رئيس الجمهورية قيس سعيد قد تحدث في عدد من المناسبات على وجوب تفكيك اقتصاد الربيع سواء بالتصريح أو التلميح و يبدو أن الوقت قد حان لمزيد التقدم في هذا الاتجاه الذي ستحقق بفضل تونس الكثير من المنجزات.

تمدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

## إطلاق حملة لتثمين جلود الأضاحي

محمد علي جرادة

أطلقت جمعية "مقرين للتحديث والصيانة"، بالاشتراك مع المركز الوطني للجلود والأحذية والبلدية وعدد من الجمعيات، حملة لتثمين جلود الأضاحي تحت شعار "في عوض ترميمه وتلوث به.. يوي ثروة كيف تستحفظ عليه" وذلك بداية من الأسبوع القادم.

وقال عضو ناشط في جمعية مقرين للتحديث والصيانة هيكل خمسي لـ "24/24" إن هذه الحملة تهدف إلى توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة وعدم إلقاء الجلود عشوائيا ووضعها في كيس بلاستيكي وانتظار مرور عربات الرقع المخصصة لذلك يوم العيد أو إيداعها بنقاط التجميع المخصصة من طرف البلدية يوم العيد.

الحمامات

## قافلة صحية متعددة الاختصاصات

محمد علي جرادة

امتت قافلة صحية متعددة الاختصاصات نظمها المستشفى المحلي بالحمامات بالاشتراك مع الجمعية التونسية للقابلات فرع نابل عيادات مجانية بمستوصف بئر بورقبة لفائدة 250 منتفعا من متساكني الجهة وذلك بمناسبة اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين، وفق ما أكده مدير المستشفى المحلي بالحمامات منير الهرماسي لـ "24/24".

وشملت العيادات اختصاصات متعددة من تقص لسرطاني الثدي و عنق الرحم، ضغط الدم والسكري، و تخللتها حصص تحسيسية حول داء الكلب والاقلاع عن التدخين وكيفية اتباع تغذية سليمة وممارسة النشاط البدني.

بمشاركة أكثر من 250 طبيبا

## مؤتمر طبي للأمراض المزمنة وامراض الشيخوخة بولاية زغوان

محمد الدريدي

نظمت الإدارة الجهوية للصحة بزغوان أول مؤتمر طبي للإدارة الجهوية للصحة وذلك يوم السبت الماضي بالمركب الصحي بجبل الوسط بزغوان وذلك وفقا لمخطط التكوين الخاص بوزارة الصحة والمؤسسات الإدارية العمومية الخاضعة لإشرافها و ضم هذا المؤتمر قرابة 250 طبيب من الخبراء في عدة مجالات من أطباء اختصاص وصيادلة وأطارات طبية وشبه طبية بالجهة وذلك لتأمين ندوات في مجال الأمراض المزمنة على غرار مرض السكري صنف 2 و كيفية الوقاية منه و أمراض الشيخوخة و ضم عديد الورشات في مجال الصيدلة و التصرف في الضغط النفسي لدى الإطار الطبي وشبه الطبي إضافة إلي كيفية التعامل مع الحالات الاستعجالية المنجرة عن الحوادث وعديد المحاور الأخرى التي تمثل التحديات اليومية للإطارات الطبية بالجهة. وقد أكد المدير الجهوي للصحة بزغوان كريم حسني لـ "24/24" على نجاح هذا المؤتمر و على دور المندوبية الجهوية للصحة بزغوان من خلال توفير القافلات الطبية المجانية خارج المستشفيات حيث يتم التنقل للمعتمدين والإرياف البعيدة عن مقر الولاية مشيرا ان حلم الجهة هو مستشفى جامعي يقدم خدمات صحية ذات اختصاصات متعددة و يقلص معاناة المواطن في التنقل للمستشفيات الجامعية بتونس العاصمة او ولاية سوسة على حد تعبيره.

## انطلاق موسم الحصاد بنابل: الصابة تقدر بحوالي 686 ألف قنطار

سماح باشا

أفاد رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم والمكلف بالزراعات الكبرى بالاتحاد الجهوي للفلاحة، محمد الشارف بن معاوية لمراسلة "24/24" بأنه من المتوقع أن تبلغ صابة الحبوب بولاية نابل، خلال الموسم الحالي، 686 ألف قنطار، موزعة إلى 380 ألف قنطار من القمح الصلب، و 30 ألف قنطار من القمح اللين، و 271 ألف قنطار من الشعير، و 4 آلاف قنطار من السلجم الزيتي.

وأضاف بن معاوية أن المساحة الجمالية للزراعات الكبرى تقدر بحوالي 70 ألف هكتار منها 23730 هكتارا مطرية، و 1910 هكتارات زراعات مروية أي قمح صلب، و 2040 هكتارا من القمح اللين، و 18070 هكتارا من الشعير، لتبلغ بذلك جملة المساحة المخصصة للحبوب 45750 هكتارا بالإضافة إلى 24250 هكتارا للبقوليات والمراعي منها 750 هكتارا سلجم زيتي.

وأشار بن معاوية إلى أن صابة الحبوب بولاية نابل لم تتجاوز خلال الموسم الفارط 26 ألف قنطار رغم أن التقديرات كانت في حدود 150 ألف قنطار، مبيّنا أن أغلب الفلاحين احتفظوا بالصابة نظرا لعدم توفر البذور بالإضافة إلى تعامل بعض الفلاحين مع مراكز تجميع خارج ولاية نابل على غرار فلاح قمرمالية والحمامات.

وأبرز محدثنا أنه في إطار الاستعدادات لموسم الحصاد وتجميع الحبوب، تم تنظيم جلسات توعوية بمختلف المعتمديات بهدف تأمين عملية حصاد وتجميع وخن الصابة على مستوى المراكز المعدة لذلك، وتوفير معدات الحصاد وتهيئة المسالك الفلاحية والإجراءات اللازمة للوقاية من الحرائق، لاسيما وأنه تم تخصيص 140 آلة حصاد، و 5 مراكز تجميع بطاقة استيعاب 160 ألف قنطار.

وفي سياق متصل، أعلنت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل في بلاغ أصدرته، أمس الأربعاء، الفلاحين أنه بإمكانهم الانطلاق في عملية الحصاد وتجميع الحبوب بداية من اليوم الخميس، نظرا لانخفاض نسبة الرطوبة وبلوغها الحد الأدنى المستوجب.

وذكرت المندوبية في البلاغ ذاته، جميع الفلاحين بضرورة حسن تعديل آلات الحصاد للحد من نسب ضياع المحصول على مستوى الحقل، وبوجوب اتخاذ جميع التدابير والاحتياطات اللازمة أثناء عملية الحصاد للوقاية من الحرائق.



## المصادقة عليه قريبا هذه ملامح قانون الشيك دون رصيد الجديد



جفال سابقا، فإن القانون الجديد سيقضي بتركيز منصات رقمية بخصوص التعامل بالشيك و ستنجح للمستفيد من الشيك التثبت الفوري من الرصيد المتوفر ما إن كان يغطي مبلغ الشيك لدى المؤسسة البنكية ام لا و بذلك يمكن تفادي الكثير من حالات اصدار شيكات دون رصيد.

و بناء على كل هذه المعطيات فإن القانون يعلن انه جزء من مقاربة تهدف الى التوازن بين صاحب الشيك و المستفيد منه و بين تحميل البنوك المسؤولية لتجنب اصدار شيكات دون رصيد.

مفعول رجعي على الاحكام التي صدرت قبل صدور هذا القانون. و سيعطي القانون الجديد فرصة التقدم بطلب مراجعة العقوبة السجنية من قبل المحكوم عليهم، فإذا كانت العقوبة اقل من 20 عاما يمكن النزول بها الى حدود النصف في بعض الحالات المعينة، اما في صورة خلاص قيمة الشيك او ما تبقى منه يتم التخلي على العقوبة، كما يتيح القانون الجديد فرضية ضم الاحكام و الحط منها في حالات متعددة و هي مقترحات متعددة جاءت لمراجعة العقوبات السجنية. و مثلما صرحت وزيرة العدل ليلي

نسبيا بغاية ضمان التوازن في احكامه التي سيتم تطبيقها الى عقود من الزمن، وكان اعضاء مجلس نواب الشعب قد اصدروا تدمرات سابقة من بطء احالة هذا القانون المهم عليهم و الذي يعد من اكثر القوانين التي تواجه طلبات كبيرة من قبل المواطنين. و من بين اركان القانون الجديد انه يقترح الغاء الخطايا المالية الموجودة في الفصل 411 من المجلة التجارية و المصاريف الملحقه و المتعلقة بالمحكوم عليهم و يشترط في الغاء هذه الخطايا و المصاريف خلاص مبلغ الشيك أو باقي قيمته، و ذلك بهدف توفير فرص اكثر للتسوية سيما أن لهذا التعديل

بفارغ الصبر هذا القانون على اعتبار ان العديد من الحكومات المتعاقبة قد تعهدت بتعديل الفصل 411 من المجلة التجارية غير ان المسعى لم يتحقق، على الرغم من تصاعد الدعوات الى وقف استعمال الشيكات وسيلة ضمان و ليست وسيلة دفع مالي. و سبق أن أكد المحامي لدى التعقيب الهادي بالأخوة في يوم برلماني سابق، أن قانون الشيكات دون رصيد على الشاكلة التي تعرفها تونس اعتمد في فرنسا بداية السبعينات و الغي بعد شهر غير أنه يستمر العمل بالقانون في تونس و الذي شملته 3 تنقيحات اساسية سنوات 1985 و 1996 و 2007.

و ينص الفصل 411 من المجلة التجارية في مضمونه على انه يعاقب بالسجن مدة 5 سنوات و خطية مالية تساوي 40 في المائة من مبلغ الشيك او من باقي قيمته كل من يصدر شيك ليس له رصيد سابق و قابل للتصرف فيه، او كان الرصيد اقل من مبلغ الشيك ، او استرجع بعد اصدار الشيك كامل الرصيد او بعضه ، و من قبل شيكا في الحالات نفسها و كل من ساعد عمدا اثناء مباشرته مهنة صاحب الشيك على اخفاء الجريمة سواء بعدم قيامه بالاجراءات القانونية المناطة بعدته او بمخالفته تراتيب المهنة وواجباتها أركان القانون الجديد الاشتغال على تعديل هذا القانون لم يكن يسيرا و استغرق وقت مطول

### طاهر الحرشاني

توضحت مؤخرا الاركان الاساسية للقانون الجديد المتعلق بالشيك دون رصيد، و على رأسها الموازنة بين الحفاظ على حق الدائن و اتاحة الفرصة للمدين لتسوية الوضعية بأكثر سلاسة، و من المنتظر أن تتم المصادقة عليه قريبا.

و بعد أكثر من سنة من تكليف رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة في الغرض انتهت الاعمال عند صياغة النسخة النهائية و التي كانت محور اللقاء الأخير في الاجتماع الذي اشرف عليه رئيس الجمهورية و الذي يحال اثره مشروع القانون الى البرلمان لمناقشته و المصادقة عليه.

و بحسب تصريحات النواب فإن لجنة التشريع العام في مجلس نواب الشعب ستمر الى صياغة تقريرها بخصوص مشروع القانون و احواله الى الجلسة العامة بشكل سريع، ذلك انها عقدت سابقا و منذ الدورة البرلمانية الاولى 13 جلسة استماعا للعديد من الاطراف المتدخلة في الملف من وزارات و جمعيات و منظمات و هايكل مهنية و قطاعية وغيرها، و تكونت لها فكرة شاملة و معمقة من شأنها ان تسرع اعمال المناقشة و التعديل و الصياغة. و ينتظر العديد من التونسيين

### جربة

## القبض على تكفيري مفتش عنه

تمكنت دورية أمنية مشتركة بين وحدات التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بمدنين وإقليم بحري الجنوب من القبض على عنصر تكفيري إجرامي صادر في شأنه 3 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي و تكوين وفاق إجرامي وتورطه في قضايا حق عام " و محكوم عليه بالسجن لمدة 28 سنة . وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة .

محمد المبروك السلامي

### قصة

## يعرض أزياء أمنية وعسكرية مقلدة للبيع عبر مواقع التواصل

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة ، بعد القيام باستعلامات دقيقة ومكثفة وترصد ، من القبض على شخص تعمد حياكة وبيع أزياء عسكرية و أمنية مقلدة. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة تمت مدهامة محل المظنون فيه الموجود بمنطقة كاف دربي أين تم العثور على آلة خياطة واقمشة و شارات عسكرية وأمنية وصديريات و مجموعة كبيرة من الأزياء لمختلف التشكيلات يقوم بخياطتها ثم يعرضها للبيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد إستكمال الأبحاث معه ، أذنت النيابة العمومية بإيقافه وإحالاته على أنظار القطب القضائي لمكافحة الإرهاب بالعاصمة من أجل مقاضاته بشبهة الانتماء إلى تنظيم إرهابي .

محمد المبروك السلامي

تكررت في أكثر من خطاب ولقاء

# تطوير التشريعات سلاح التقدم



عابر الحرشاني

يركّز الخطاب الرئاسي في الفترة الأخيرة على أهمية تطوير التشريعات و القطع مع القوانين البالية في تحقيق الارادة الشعبية، ما يثير الاهتمام مجددا حول قدرة القوانين على تغيير الواقع.

و خلال اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيس الحكومة أحمد الحشاني، شدّد رئيس الدولة على ضرورة اعداد النصوص التشريعية التي تقطع مع الماضي و تفتح افاق اوسع لكل التونسيين من أجل تحقيق الثروة و التوزيع العادل لها.

كما تطرق رئيس الدولة في اللقاء الذي جمعه بوزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي قبل ايام من اقالته إلى أهمية تطوير التشريعات قصد الاستجابة الى مختلف مطالب المواطنين ذات الصبغة الاجتماعية معتبرا أن التعلّل بـخـطـاب الأزمـة لم يجد نفعاً.

و قبل تركيز مجلس نواب الشعب في مارس من سنة 2022، تصاعدت الانتظارات من قيام البرلمان الجديد بثورة تشريعية تعيد النظر في أهم القوانين و ابرزها ان لم يكن كلها و اكثرها التصاق بالمواطن و بعيشه اليوم، و بدت الفرصة المواتية لذلك على اعتبار أن هذا المجلس هو اول ثمرات مسار 25 جويلية و الذي تشكل بتأثير من الاحكام الدستورية خاليا

من التجاذبات السياسية، سيما أنه لا يملك صلاحيات تشكيل الحكومة أو التصويت عليها و بالتالي فهو غير معني سوى بالتشريع و بممارسة الدور الرقابي في الحدود المتاحة.

تطوير التشريعات مطلب قديم

و المتأمل في المنظومة التشريعية في تونس يكتشف للوهلة الاولى احتوائها على نصوص رائدة و متقدمة على الكثير من البلدان، من ذلك أن مجلة الجماعات المحلية التي صدرت بداية سنة 2018 قد كانت في مستوى غير بعيد من النصوص القانونية التي تنظم السلطة المحلية في البلدان الرائدة في هذا المجال على غرار البلدان الاسكندنافية، و من قبلها مجلة الأحوال الشخصية و العديد من القوانين الاخرى.

و على الرغم من ريادة المنظومة التشريعية في تونس و تقدمها في العديد من المجالات الا ان العديد من النصوص التشريعية البالية مازالت تحكم الحياة العامة على الرغم من تخلفها سيما ان جزء كبير منها يعود الى فترة البيات و الى احداث حالكه في تاريخ الوطن على غرار الأمر المنظم للطوارئ.

و على امتداد السنوات التي الاخيرة تصاعدت الدعوات و الطلبات الى تطوير التشريعات الموجودة في تونس في العديد المجالات، و خاصة منها الاقتصادية لتحرير الادارة من البيروقراطية و جذب الاستثمار و تحفيز المبادرة و تحرير الاقتصاد من الريع. و اعلنت الغالبية العظمى من

اعضاء مجلس نواب الشعب خلال تركيز الغرفة النيابية الاولى ان الثورة التشريعية هي الاولوية القصوى لديهم حتى يكون البرلمان احد الادوات الفاعلة في مسار البناء الجديد، و اعتبروا ان فترة التشريع بالمراسيم خلال مرحلة الاستثناء لم تسمح بذلك لان الاولويات التي كانت مطروحة حينها تتعلق بالانقاذ الى حين العودة الى المسار الديمقراطي اثر الانتخابات التشريعية.

أهمية تطوير التشريعات

ولا يختلف عاقلان في أن التشريعات اينما وجدت انما هي مجموعة القواعد و الاحكام التي تنظم المجتمع في فترة زمنية محددة، حيث تفرض التغيرات التي تطرأ على المجتمعات

و على مختلف بناها ضرورة تحيين التشريعات الموجودة و الغاء بعضها و استبداله باخر اضافة الى صياغة نصوص جديدة في مستوى الرهانات الموجودة و في مستوى الفكر السياسي المتجدد بطبيعته.

و تذهب العديد من القراءات إلى التأكيد على أن جزء كبير من العلل الهيكلية التي يشكو منها اقتصادنا مرتبط بمنظومة قانونية تجاوزها الزمن و لم تعد قادرا على تقديم الاضافة المرجوة، بدء بالمنوال التنموي الذي يعود الى فترة ما بين ستينات و سبعينات القرن الماضي وهي فترة مختلفة على جميع المقاييس على ما تعيشه تونس و العالم في الوقت الراهن.

كما لا تختلف مجمل القراءات في

تأكيد ضرورة القطع مع اقتصاد الريع و وضع الحد الى الكارتالات و الى العائلات المتنفذة، و المهمة هنا لا تتعلق باجراءات معزولة يتم اتخاذها بل عبر ارساء منظومة تشريعية جديدة تنطلق من الغاء العديد من الرخص و تحرير الانشطة الاقتصادية و ارساء قواعد الشفافية و اليات الرقمنة علاوة على الغاء كل اشكال البيروقراطية.

وما من شك في أن التشريعات الجديدة لها قوة معنوية لدفع المجتمع نحو فرصة جديدة من الاصلاح على اعتبار أن العديد من الازمات قد قامت على تراكمات و سلوكات و سياسات خاطئة، قد يتطلب تجاوزها في الغالب رجة كبيرة ليست اقل من الذهاب في خيار تطوير التشريعات.

الرقاب

## وفاة شاب إثر اصطدامه بعمود كهربائي

لقي شاب حتفه بعد حادث المرور الذي جد بشارع البيثة بعد اصطدام دراجته النارية بعمود كهربائي بعد تعرضه إلى إصابة بليغة على مستوى الرأس. وقد تم نقله إلى المستشفى الجهوي لتلقي الاسعافات اللازمة لكنه فارق الحياة.

محمد المبروك السلامي

قصة

## حجز كمية من القنب الهندي و الكوكايين

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من القبض على 5 أشخاص، من ذوي السوابق العدلية، وقامت بحجز مواد مخدرة تتمثل في كمية من القنب الهندي و كيس صغير يحتوي على مادة الكوكايين و مبلغ مالي كانت بحوزتهم. وقد تم الاحتفاظ بهم لمواصلة الابحاث من اجل مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة قبل عرضهم على أنظار العدالة.

محمد المبروك السلامي

جربة

## وفاة تلميذ بعد دهسه على وجه الخطأ

توفي تلميذ يبلغ من العمر 13 سنة ويدرس بالسنة السابعة أساسي بالمدرسة الإعدادية ابن سينا بعد أن تعرض للدهس على وجه الخطأ قرب محل سكنه بمنطقة قشعين من قبل شاحنة.

محمد المبروك السلامي

تم رفعها على نائب وحيد

## لماذا يرفض البرلمان الحصانة على نوابه؟

الشعب أن اغلب الملاحقات القضائية تهم حيثيات انتخابية ليس لها اي جدوى سبق و ان بتت في اغلبها المحكمة الادارية و لذلك فإنه ارتوا عدم الامتثال الى طلب رفع الحصانة، بينما يرى اصحاب الرأي المقابل أنه كان بالإمكان ان يقدم المجلس المثال الذي يحتذى في الامتثال الى القانون و ان يرفض التمسك بالحصانة. و من المعلوم أن ملف رفع الحصانة هو من أكثر الملفات الحارقة في البرلمان، حيث عرف البرلمان المحل شدّ وجذب بين القوى المتصارعة داخله حول حقيقة وجود ملفات رفع حصانة من عدمها، إلى درجة ترسخ انطباع لدى الغالبية مفاده أن مفهوم الحصانة صار لدى البعض اشبه بالافلات من العقاب. ويرى مراقبون أن استمرار التعامل مع ملفات رفع الحصانة مهما كانت جديتها بهذه الشاكلة سيؤدي الى نفس الاعتقاد وبأكثر حدة، حيث أن هؤلاء النواب الذين اعلنوا مرارا و تكرارا أنهم جزء من المسار الجديد وأنهم من أشد المدافعين على المحاسبة و على انفاذ القانون على الجميع.

بالمؤيدات اللازمة الى رئيس مجلس نواب الشعب، ويتولى رئيس المجلس احوال الملف فور تلقيه الى اللجنة المكلفة بالحصانة التي تتولى دراسته و الاستماع الى العضو المعني الذي يمكنه اناة احد زملائه من الاعضاء او احد محاميه لابلاغ رأيه امام اللجنة. و تتولى اللجنة النظر فيما يعرض عليها من ملفات و تعد تقاريرها في شأنها في اجل اقصاه 15 يوما من تاريخ الاحالة و ترفع تقريرها الى مكتب المجلس الذي يحيله الى الجلسة العامة في اجل 15 يوما، و ينظر المجلس في الطلبات على ضوء التقرير الذي تعده اللجنة و يتخذ القرار باغلبية الحاضرين من اعضائه و تكون الجلسات سرية، و اذا ما اتخذ المجلس قراره برفض طلب رفع الحصانة فإنه لا يمكن تقديم طلب ثان يتعلق بنفس الافعال التي كانت موضوع الطلب الاول المرفوض.

### ملف حارق

و تختلف الراء حول ملف رفع الحصانة على النواب، فمن جهتهم يرى عدد من اعضاء مجلس نواب

**كيف ترفع الحصانة؟** و يتضمن النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بابا كاملا يتعلق بالحصانة البرلمانية يتشكل من 7 فصول، حيث انه لا يمكن تتبع النائب او ايقافه او محاكمته بسبب اراء يبيدها او اقتراحات يتقدم بها او اعمال تدخل في اطار مهام نيابته داخل مجلس نواب الشعب، و لا يمكن تتبع احد النواب او ايقافه طيلة مدة نيابته بسبب تتبعات جزائية ما لم يرفع عنه مجلس نواب الشعب الحصانة، اما في حالة التلبس بالجريمة فإنه يمكن ايقافه و يتم اعلام المجلس حالا و لا يستمر الايقاف الا اذا رفع المجلس الحصانة، حسب الفصل 22 من النظام الداخلي. و لا يتمتع النائب بالحصانة البرلمانية بالنسبة الى جرائم القذف و الثلب و تبادل العنف المرتكبة داخل المجلس او خارجه، و لا يتمتع بها ايضا في صورة تعطيله للسير العادي لاعمال المجلس. اما من الناحية الاجرائية يتم النظر في رفع الحصانة على اساس الطلب المقدم من الجهة القضائية مصحوبا

و في شهر مارس الماضي، عقد مجلس نواب الشعب جلسة سرية نظر خلالها في 7 طلبات مقدمة من وزارة العدل بخصوص رفع الحصانة و تم التصويت بالرفض من اغلبية النواب الذين حضروا الجلسة، فيما أكد النائب يوسف طرشون أنه التصويت كان بالاجماع.

و لم يتم التصويت على رفع الحصانة الا في جلسة وحيدة تم فيها عرض ملف النائب سامي عبد العالي الذي شملته تتبعات قضائية سبقت دخوله الى مجلس نواب الشعب وفق للمعطيات الواردة في الملف.

و الجدير بالذكر أن دستور عام 2022 قد أكد مبدأ الحصانة للنواب حيث نص الفصل 65 منه على انه لا يمكن تتبع احد النواب او ايقافه طيلة مدة نيابته بسبب تتبعات جزائية ما لم يرفع عنه مجلس نواب الشعب الحصانة، عدا حالة التلبس بالجريمة التي تخول الايقاف الفوري و اعلام المجلس حالا فيما يستمر الايقاف اذا رفع المجلس الحصانة، و خلال عطلة المجلس يقوم مكتبه مقامه.

### طاهر الحرشاني

نظر مجلس نواب الشعب في عدد من ملفات طلبات رفع الحصانة بخصوص عدد من اعضاءه، وقرر رفضها جميعا عدا ملف لنائب وحيد، وبدا بذلك انه يرفض رفع الحصانة، ويثير بذلك اسئلة حيرة متعددة. و بحسب القانون فإن الجلسات العامة المخصصة للنظر في رفع الحصانة على النواب تعقد بشكل سري ويكون فيها التصويت سريرا ايضا.

تتالي حالات الرفض و كشف نواب في الايام القليلة الماضية أن جلسة سرية عقدت و تم خلالها التصويت لرفض الطلب المقدم في رفع الحصانة عن النائبين علي بوزوزية و ألفة المرواني، فيما أكدت مصادر برلمانية اخرى ان طلبات رفع الحصانة الجديدة تقارب نحو 7 مطالب بما فيهم الطلب الموجه بخصوص النائب فاطمة المسدي على خلفية شكاية من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وفق تأكديها.

لإنجاح عملية التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024 بصفاقس:

## ضبط الآليات و الإجراءات اللوجستية والبشرية



وأكد المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس محمد النفطي قذودة، بالمناسبة، على الدور الهام للسلط الجهوية والمحلية لإنجاح التعداد من خلال معاضدة مجهود فرق المعهد الوطني لإحصاء على مستوى الولاية والمعتمديات والعمادات وتقديم المساندة الإدارية والدعم اللوجستي لهم حسب الإمكانيات المتوفرة، بما يضمن شمولية التعداد وجودة نتائجه، ودعا كل الأطراف الحاضرة للقيام بما هو متعلق بمشمولاتها المتصلة بهذا الموضوع بالدقة والنجاعة المطلوبتين بما يضمن حسن سير العملية وفقا للبرنامج الموضوع للغرض.

ورؤساء المصالح والهيكل الإدارية ذات العلاقة وممثلي المصالح الأمنية. وتعتبر العملية الإحصائية الرئيسية في المجال السكاني في البلاد والمصدر الأول لإنتاج المعطيات الدقيقة والمفصلة حول السكان والمسكن وظروف عيش الأسر، والذي سيمكّن من توفير مؤشرات حديثة وشاملة تتعلق بمحاور ديموغرافية واجتماعية واقتصادية، كما تمثل مخرجات هذه العملية الوطنية قاطرة أساسية في إعداد المخططات التنموية القادمة ولا سيما منها المخطط التنموي -2026-2030، ووضع السياسات العامة وتوجيه الاستثمارات التوجيه الأمثل.

### وائل الرميلى

عقدت اللجنة الجهوية للتعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024، جلستها، يوم الجمعة الماضي، بمقر ولاية صفاقس لضبط الآليات والإجراءات اللوجستية والبشرية لإنجاح عملية التعداد العام للسكان والسكنى المبرمجة للسنة الجارية 2024، وذلك تحت إشراف المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس، محمد النفطي قذودة والكاتب العام للولاية وبحضور معتمدة مركز الولاية، المعتمدين، الكتاب العامين المكلفين بتسيير البلديات، مدير المركز الجهوي للإحصاء، إشارات المركز، مديري

بكالوريا 2024:

# التحضيرات على أوجها لامتحانات تحمل جهد الأبناء وأماني الأولياء



التلاميذ ويفرح جميع الأولياء". وكانت الوزارة قد دعت مطلع شهر ماي الجاري إلى تشكيل لجان بيداغوجية جهوية تمكن تلاميذ البكالوريا من التدريب على كيفية التعامل مع مواضيع الاختبارات الكتابية سواء على مستوى استغلال الزمن أو على مستوى المنهجية والاستئناس بطبيعة الأسئلة الخاصة بكل مادة وذلك بتناول المواضيع السابقة وبعض الموارد البيداغوجية التي يعدها المدرسون بالتنسيق مع متفقي المواد في الجهات. وكانت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، قد أعلنت يوم 24 ماي 2024، عن توفير حصص دعم ومراجعة عبر منصة التدريس عن بعد "منصة ناجحون" لفائدة 310 تلاميذ مكفولين من الدولة، منهم 96 تلميذاً من المراكز المندمجة و207 تلاميذ من مركبات الطفولة و7 تلاميذ من قرى الأطفال "س.و.س".

به، تقول سمر "أستعد للمناظرة منذ بداية السنة الدراسية، لم أبخل بجهد يوماً منذ أول أيام البكالوريا بل بالعكس حرصت على مراجعة دروسي في مختلف المواد أولاً بأول، لكي لا تتراكم الدروس خلال فترة المراجعة، في الحقيقة أنا لا أعتبر النجاح هدفاً بل التفوق هو هدي في وسكون نتاج تعب سنوات، منذ سنوات حرصت على التحضير الجيد لهذا الإختبار الذي سيمكنني بإذن الله من تحقيق حلم الطفولة ألا وهو مزاولة دراسة الطب، وسيمكنني من ضمان مستقبل مهني محترم، أرجو أن تسير الأمور على أفضل ما يرام".

تنظر السيدة كلثوم لإبنتها وهي تتحدث بفخر كبير وتضيف: "ضحينا بالكثير من أجل تفوق إبنتنا، هي متميزة منذ طفولتها لكننا سعينا طيلة سنوات دراستها لتوفير مناخ مناسب لها وإخوتها للدراسة في ظروف طيبة، لم نبخل بشيء من أجل تفوقها وإخوتها، وربى ينجح جميع

حصول أبنائهم على دروس خصوصية في جل المواد الدراسية. تحدثت رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك لطفي الرياحي، عن أسعار الدروس الخصوصية الموجهة لتلاميذ البكالوريا والتي تتسبب في ضغط كبير على العائلات والتلاميذ. وقال الرياحي في تصريح إعلامي محلي بخصوص الموضوع، أن أسعار الدروس الخصوصية لتلاميذ البكالوريا خيالية، مؤكداً أنها وصلت إلى 2000 و2500 دينار، واعتبر المتحدث أن المسألة اتخذت منحى تجارياً داعياً إلى مراجعة كامل المنظومة. سمر الحنشي، 18 سنة تلميذة بكالوريا شعبة علوم تجريبية بمعهد ثانوي بولاية بنزرت لإتقيناها ووالدتها التي تصطحبها يومياً طيلة فترة المراجعة قبيل الإختبارات الرئيسية، للدروس الخصوصية، سمر ووالدتها محملتان بأمل كبير في تفوقها في المناظرة الوطنية، مناظرة ستحدد مستقبل التلميذة حسب ما أفادتنا

تحصلت عليها، أن عدد المترشحين لاجتياز دورة البكالوريا لسنة 2024 سجل ارتفاعاً بنحو 2300 مترشح مقارنةً ببكالوريا جوان 2023 التي ترشح لها نحو 138 ألف تلميذ. وأظهرت معطيات الوزارة، أن شعبة الاقتصاد والتصرف تستحوذ على نصيب الأسد من عدد المترشحين لبكالوريا سنة 2024 بأكثر من 46 ألف تلميذ، تليها في المرتبة الثانية شعبة العلوم التجريبية بأكثر من 28 ألف تلميذ.

وحلت شعبة الآداب في المركز الثالث بقرابة 27 ألف مترشح ثم العلوم التقنية بحوالي 19 ألفاً. وتجاوز عدد المترشحين عن شعبة علوم الاعلامية 10500 تلميذ، فيما بلغ عدد التلاميذ المترشحين عن شعبة الرياضيات 8061 تلميذاً.

وظلت شعبة الرياضة الأخيرة كعادتها في ترتيب الشعب قياساً بعدد المترشحين في حدود 1426 تلميذاً.

وقد انطلقت يوم 8 ماي الجاري اختبارات الثلاثي الثالث من امتحان البكالوريا أو ما يعرف بالبكالوريا البيضاء، في ظروف عادية لتتواصل إلى غاية يوم 15 ماي 2024 ويواصل تلاميذ البكالوريا إجراء الاختبارات التطبيقية والشفاهية منذ 15 أفريل الماضي وحتى يوم 29 ماي الجاري. أما اختبارات التربية البدنية "البالك سبور" فأجريت أثناء الفترة من 15 إلى 27 أفريل الماضي.

وستنطلق اختبارات الدورة الرئيسية الكتابية لامتحان شهادة البكالوريا أيام 5 و6 و7 و10 و11 و12 جوان 2024 على أن يقع الإعلان عن النتائج يوم 25 جوان 2024. وحددت دورة المراقبة أيام 1 و2 و3 و4 جويلية 2024 ليتبعها الإعلان عن النتائج يوم 14 جويلية 2024.

## الدروس الخصوصية

يتزايد الإقبال على الدروس الخصوصية في تونس سنوياً، إلى أن أصبح جزءاً من العادات الثابتة لتلاميذ البكالوريا على وجه الخصوص، نظراً لسعي الأولياء لتميز أبنائهم عبر

**ندى الغانمي**  
"نحن نستثمر في أبنائنا نريدهم أن يكونوا الأفضل توبينا وتحصيلاً للعلم" يقول كمال، أب لتلميذ بكالوريا ويواصل "ادخرت منذ بداية السنة مبلغاً محترماً خصيماً للدروس الخصوصية الخاصة بسفيان إبني، كما تعلمون ثمن الدروس الخصوصية باهضة كثيراً وعلى كل تلميذ مهما كانت شعبته علمية أو أدبية أن يأخذ دروساً على الأقل في ثلاث مواد، وهذا مكلف لكننا نوفره بكل حب وبكل أمل".

كريمة الشعباني، عاملة بمستشفى، توافق رأي كمال وتضيف "أجل كل العائلات تتسوق لنجاحات أبنائها وتحديداً لنجاحاتهم الدراسية وخصيصاً "فرحة الباك"، فهي فرحة لا تعوض برأيي، تمكنت ابنتي من اجتياز المناظرة بنجاح في الماضي وهذه السنة تجتاز ابنتي الثالثة إختبارات البكالوريا، تستعد هي ونستعد نحن معها مادياً ومعنوياً".

تستعد العائلات التونسية لإجتياز أبنائهم المرسمين بالسنة الرابعة ثانوي أو بالبكالوريا للمناظرة الوطنية التي ستنتقل إختباراتها غدا 5 جوان 2024، بترشح 140 ألفاً و206 تلميذ لاجتياز امتحاناتها في دورة جوان 2024.

ويحتل الإمتحان الوطني مكانة هامة لدى الأسر التونسية التي تحرص على الإستعداد له منذ انطلاق السنة الدراسية، بتوفير الحاجيات الأساسية لأبنائهم ومتطلباتهم اللازمة، فضلاً عن كون البكالوريا في تونس متممقياساً للنجاح وخطوة ضرورية للإنتقال من مستوى دراسي لآخر.

أكثر من 115 ألف مترشح بلغ عدد المترشحين للبكالوريا دورة جوان 2024 الذين ينتمون إلى المعاهد العمومية 115 ألفاً و791 مترشحا، فيما ترشح عن المعاهد الخاصة 17397 تلميذاً، وقدر عدد المترشحين بصفة فردية بـ7018 مترشحا. وكشفت الوزارة في ورقة اعلامية

## خدمة للتنمية المحلية والجهوية بنفزاوة قبلي إحداث مخبر تفكير

خلال تظاهرة "نفزاوة سيتي" أطلق المشاركون مخبر تفكير نفزاوة، والذي يجمع المهتمين من الخبراء في الاقتصاد والصحافة و ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة ويهدف إلى إبراز جاذبية ولاية قبلي كجهة قابلة للاستثمار بثرواتها المادية والبشرية والطبيعية وخصائصها الاقتصادية، كما سيعمل المخبر على جمع الأرقام والإحصائيات المحينة في مختلف المجالات التي يمكن الاستفادة منها في خدمة التنمية المحلية والجهوية وطرح الإشكاليات والقضايا المحلية والجهوية والعمل على إيجاد حلول.

ويأتي هذا المخبر في إطار توصيات ومخرجات التي أفرزتها الجلسات التي عقدتها مدينة الاستثمار وريادة الأعمال خلال التظاهرة الدولية الأولى "نفزاوة سيتي" والتي شارك فيها العديد من المهتمين في مجال التنمية وقد أكد المشاركون على غياب الإحصائيات والأرقام والمؤشرات الاقتصادية في مختلف المجالات بسبب عدم تحيينها شهريا أو سنويا لاعتمادها في إعداد تقارير لترويج الثروات.

محمد المبروك السلامي

قبلي

## قتيلان في اصطدام حافلة صغيرة بشاحنة

جد حادث مرور أليم على مستوى الطريق السريعة بمنطقة الصخيرة، ويتمثل في اصطدام شاحنة بحافلة صغيرة، كانت تقل عائلة من مدينة دوز، مما أدى إلى وفاة امرأتين وإصابة 11 شخصا آخرين باصابات متفاوتة الخطورة بينهم 3 حالات حرجة.

محمد المبروك السلامي

قابس

## إجباط محاولة تهريب 10 آلاف حبة دواء مخدر

في إطار مكافحة تهريب المواد المخدرة، تمكنت دورية تابعة لفرقة الحرس الديواني بقابس من ضبط كمية من الحبوب المخدرة مخفية داخل سيارة تحمل ترقيم تونسني قادمة من إحدى مدن الجنوب التونسي حيث أنه وإثر إخضاع السيارة المذكورة إلى التفتيش الدقيق، تم العثور على 10933 حبة مخدرة نوع "بريقابالين 300 غرام" مخفية داخل جهاز مكيف للهواء وقد تم تحرير محضرا في الغرض و قد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بـ 218 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

## زيارة رئيس الجمهورية الى الصين خطوة مهمة لتنويع شراكات تونس



هاجر الحرشاني

رفعت بلادنا مستوى التعاون مع جمهورية الصين الشعبية الى درجة الشراكة الاستراتيجية في اعقاب مشاركة رئيس الجمهورية قيس سعيد في اشغال منتدى التعاون العربي الصيني، و في ذلك خطوة مهمة لتنويع الشراكات المطلوبة.

و اتفقت بلادنا مع الصين على تطوير مستوى التعاون و الاتفاق على عدد من المبادئ و المرتكزات في بيان مشترك في اطار السعي الى التأسيس لارساء شراكة استراتيجية بين البلدين تعني دفعا جديدا للعلاقات الثنائية.

ويأتي الاتفاق بعد أكثر من سنة من توقيع مذكرة التفاهم المتعلقة بتوسيع نطاق الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي، و بعد عقود ارتبطت فيها مختلف المعاملات التجارية و الاقتصادية لتونس مع أوروبا و العالم الغربي بالاساس.

و عكست مخرجات مشاركة تونس في هذا المنتدى الصيني العربي أن تونس تتخذ خطوات هامة لتنويع شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية، بحثاً عن فرص جديدة للنمو والتنمية و تأتي هذه الشراكة الجديدة في وقت تواجه فيه تونس تحديات اقتصادية كبيرة، مما يجعل التنويع الاقتصادي ضرورة ملحة خاصة ان كان محركه مصلحة البلاد و ليس قائما على تفضيل مصلحة طرف على الاخر او بلد على حساب بلد.

ولانه من البديهي في عالم متغير الاعتماد على شريك واحد أو عدد قليل من الشركاء يمكن أن يكون محفوفاً بالمخاطر. و قد أكدت برونز الاقطاب المتعددة في العالم و المتغيرات الدولية المتسارعة أن قدرة

البنية التحتية التونسية، و لما لا ان تشمل هذه المشاريع تطوير الموانئ، والطرق السريعة، والمطارات، وهي مشاريع ضرورية لتعزيز التبادل التجاري وتحسين حركة النقل و تحقيق اسباب العيش الكريم في السنوات المقبلة. وما من شك أن بلادنا الطامحة الى خلق الثورة و الى الرفع في نسب النمو تسعى الى تطوير قطاعها الصناعي و زيادة قدراته التنافسية، و يمكن للشراكة مع الصين أن توفر جزء من التكنولوجيا المتقدمة والمعرفة الفنية اللازمة لتحقيق هذا الهدف و تشمل هذه التكنولوجيا مجالات متعددة مثل الصناعة الإلكترونية و الطاقة المتجددة و تصنيع السيارات و غيرها من المجالات.

كما بلادنا بموقع جغرافي متميز يمكنها من أن تكون جسرا بين إفريقيا وأوروبا، و بالتالي يمكن للشراكة مع الصين أن تعزز التجارة الثنائية وتفتح أسواق جديدة للمنتجات التونسية، كما أن السياحة تمثل قطاعا حيويًا يمكن أن يستفيد من تدفق السياح الصينيين، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد من الصين بالترويج للسياحة الخارجية.

وتوازيا مع الفرص الكبيرة التي توفرها الشراكة مع الصين، هناك تحديات يجب

الدول على التكيف مع مختلف الاحداث مرتبط بتنوع شراكاتها حيث يمكن أن تساعد الشراكات المتنوعة في تأمين سلاسل التوريد، وتقديم بدائل عند حدوث تعطل في أي جزء من النظام و التعاون مع مجموعة متنوعة من الشركاء يمكن أن يفتح الباب أمام الأفكار الجديدة والمبتكرة، كما أن الشراكات المتنوعة توفر فرصا للتعلم من تجارب الآخرين والاستفادة من التقنيات والعمليات الجديدة.

و تمثل الصين اليوم واحدة من أكبر القوى الاقتصادية في العالم وتتميز بقدرتها على تقديم استثمارات ضخمة وتكنولوجيا متقدمة، و دخول بلادنا في شراكة استراتيجية مع الصين يمكن ان يتيح لها فرصة للاستفادة من هذه القدرات لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة اذا ما تم التقيد بخطة مدروسة في ذلك و على ان تشمل هذه الشراكة عدة مجالات منها البنية التحتية، الصناعة، التجارة، والسياحة و غيرها من المجالات.

وتعد البنية التحتية من أهم القطاعات التي يمكن أن تستفيد منها تونس في هذه الشراكة حيث كانت الصين وراء تمويل العديد من المشاريع الحيوية و المتعلقة بالطرق و الجسور في دول أخرى، مما يعزز الأمل في أن تسهم في تطوير



المحتجون بتمكينهم من مستحقاتهم المالية المتخلدة بذمة إدارة المصنع منذ 2021 إضافة إلى بعض الامتيازات على غرار منحة عيد الأضحى ولباس الشغل والتمتع بالتغطية الصحية والاجتماعية وعبر العملة عن حيرتهم وخوفهم من المجهول خاصة وأن المؤسسة لم تعرف انفراجا للوضع المالي.

### تفاهم خسائر الشركة

بالرجوع إلى ما ورد بأخر تقرير مالي للشركة والمتعلق بسنة 2019 وفي ظل عدم توفر التقارير المالية لسنوات 2020 و 2021 و 2022 يمكن القول وأن وضع المؤسسة قد شهد تدهورا كبيرا حيث تفاهمت الخسائر لتصل إلى 46.5 مليون دينار نهاية 2019 وتعمقت الأزمة بعد القرار الوزاري في 2009 بحصر نشاط الشركة التونسية للسكر على تكرير السكر الخام لفائدة الديوان التونسي للتجارة حيث يتولى هذا الأخير استيراد السكر الخام وترويج السكر الأبيض بعد تكريره من طرف الشركة مقابل منحة تكرير تقدر بـ 211 دينارا للطن الواحد من السكر الخام المستورد لتتحول الشركة إلى مجرد مناول للديوان التونسي للتجارة وأصبحت كامل مداخلها متأتية من نشاط التكرير دون سواه وقد كان القرار بمثابة نهاية لحياة المؤسسة.

### ديوان التجارة سبب البلية

في ظل عدم إنجاز دراسة معمقة بخصوص منظومة السكر في تونس وغياب تشخيص دقيق تكون مخرجاته ذات جدوى يؤكد الخبراء في المجال أنه لا يمكن الحديث عن قربانفراج الأزمة ولا يمكن إصلاح وضع الشركة التونسية للسكر في ظل تواصل تحكم الديوان التونسي للتجارة في منظومة السكر حيث يقوم بتوريد نصف الحاجيات الوطنية من السكر عن طريق طلبات العروض الدولية مما ينتج عنه إعادة مهمة توريد وإنتاج السكر مباشرة إلى الشركة التونسية للسكر وإعادة إحياء زراعة اللفت السكري وذلك بتوسعة المساحات المذبورة للوصول بها إلى 2000 هكتار مما سيمكن من توفير 50% المتبقية من حاجيات السوق الداخلية والصناعيين من السكر الأبيض والقطع نهائيا مع توريد السكر الخام.



رغم وجود 8 آلاف طن من السكر بمخازن مصنع السكر بباجة

# تواصل فقدان مادة السكر بالأسواق !!

### جلال العرفاوي

رغم زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة إلى مصنع السكر بباجة والتي مثلت جرعة أمل من أجل انقاذ هذه المؤسسة العمومية ومنع تلاشيها والمحافضة على مواطن رزق 400 بين إطارات وموظفين وعملة إلا أن تنفيذ حزمة الإصلاحات الموعودة بقيت مؤجلة بسبب عدم مواكبة الإدارة التونسية للسرعة التي يعمل بها رئيس الجمهورية والبطء في تنفيذ الإجراءات الإصلاحية حيث لو كان هناك تناسق بين ما يشير إليه رئيس الجمهورية وما يتم تنفيذه لتحسن واقع البلاد وتم تجاوز عديد الازمات. تتضمن الخطوط العريضة للإصلاحات الكبرى التي تم وضعها

لإنقاذ الشركة التونسية للسكر بباجة مرحلتين أساسيتين حيث تضم الأولى صيانة وإصلاح عدد من المعدات والتجهيزات والآلات المرتبطة بسلسلة الإنتاج إضافة إلى اقتناء الاستهلاكات الخصوصية للشركة في حين تحتوي الثانية على جملة من المشاريع الاستثمارية خلال صائفة 2024 وخاصة في المجال الطاقوي من خلال إحداث محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية والحراية بالشركة والتي تعتبر من الاحتياجات الرئيسية لتخفيف الطلب على استهلاك الطاقة من الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتساهم في التخفيف من فاتورة شراء الطاقة إضافة إلى اقتناء 7 "عصارات" جديدة ستدعم ما هو موجود حاليا

من الآلات المماثلة وتسمح باستعادة النسق العادي لإنتاج السكر بالمؤسسة والذي يتراوح بين 600 و 650 طن في اليوم الواحد.

### مفارقة عجيبة

منذ الانتهاء من عملية فحص المعدات الجديدة والتثبت من اشتغالها على الوجه الأفضل واقتناء الاستهلاكات الخصوصية وبعد أن وصلت إلى ميناء بنزرت انطلاقا من شهر فيفري الماضي 3 دفعات من السكر الخام تم توريدها من الهند والبرازيل شرع المصنع في عملية تكرير هذه الشحنات الثلاثة والتي قدرت بـ 93 ألف طن وكان في الاعتقاد أن تساهم هذه الشحنات في تحسين

نسق التزود من مادة السكر بالأسواق بحلول شهر رمضان المعظم غير أن نسق الإنتاج لم يكن بالسرعة المتوقعة ورغم ذلك فقد تم إنتاج كميات كبيرة من السكر بلغت 8 آلاف طن عجزت مخازن الشركة اليوم عن استيعابها ومما زاد الطين بلة أن الديوان التونسي للصناعة والتجارة لا يرفع سوى كمية قليلة من السكر بغاية ترويجها وهي تتراوح بين ألف و 600 كيلوغرام.

### عودة الإضرابات بالمؤسسة

في ظل ضبابية المشهد والعجز عن إيجاد حلول عملية لإنقاذ مصنع السكر بباجة من الانهيار عادت الإضرابات والوقفات الاحتجاجية لتسجل حضورها بقوة حيث يطالب

## مراد بن عون كاتب عام بلدية قرية ل/24" استعدادات البلدية كبيرة للموسم الصيفي



### محمد علي جرادة

تواصل أشغال تعبيد شارع فلسطين بمعية بلدية قرية ل/24 من ولاية نابل التي انطلقت منذ أواخر شهر أفريل الفارط ضمن جملة من المشاريع المتعلقة بتعبيد وتهيئة عدد من الطرقات المدرجة ببرنامج سنة 2019 والبالغ عددها 30 مشروعا وذلك باعتمادات تناهز 1,8 مليون دينار، وفق ما أفاد به كاتب عام بلدية قرية ل/24".

وأوضح ذات المصدر بأنه تم الانطلاق في تعبيد شارع فلسطين الذي يعد الشريان الرئيسي للمدينة باعتبار أنه يربطها ببقية القرى والعمادات التابعة لها وهو من بين المطالب العاجلة للمواطنين، مضيفا أنه سيتم في غضون شهر الانطلاق في تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن برنامج سنة 2018 والتي تضم 15 مشروعا تتعلق بتهيئة طرقات وأنهج وسط المدينة. وأكد في هذا السياق، الحرص على

تقدم إنجاز المشاريع التنموية بهدف تحسين البنية التحتية مع الحفاظ على نظافة البيئة لاستعادة إشعاع مدينة قرية ومكانتها السياحية على المستويين الجهوي والوطني، مشددا على أهمية تحقيق المصالحة الحقيقية مع المواطن واسترجاع ثقته ليصبح شريكا فعليا في العمل البلدي ويساهم في تحقيق نظافة المدينة وجماليتها من خلال المشاركة في حملات النظافة في إطار مزيد تفعيل فكرة التشاركية بين الإدارة والمواطن.

### ارتياح في صفوف المواطنين

وأضاف ان مصالحي بلدية قرية نجحت في كسب رهان النظافة والحفاظ على نظافة مدينة قرية وأريافها الذي يعد من أبرز الأولويات التي تم رسمها حين توليه منصب كاتب البلدية في أكتوبر 2023، مشيرا إلى تسجيل ارتياح في صفوف المواطنين حيث تم العمل على توفير حاويات نظافة في كافة المناطق البلدية

بالإضافة الى عقد صفقة ثانية لاقتناء حاويات جديدة وإدخال الكنس الآلي.

### تحسينات للكورنيش

وأشار المسؤول البلدي إلى الانطلاق في القيام بتحسينات أولية لكورنيش المدينة من حيث توفير الإنارة وذلك استعدادا للموسم الصيفي في انتظار الشروع في تنفيذ مشروع التهيئة خلال شهر نوفمبر المقبل باعتمادات في حدود 1,4 مليون دينار، لافتا إلى إنجاز عدد من المشاريع بالعمادات التابعة لمعتمدية قرية منها ملعب شباب ريفي بمنطقة بولزهار باعتمادات تقدر ب 196 ألف دينار الذي ستنتقل أشغاله خلال السنة الجارية.

وقد لاقت تهيئة وتعبيد شارع فلسطين وعدد من الطرقات بمدينة قرية استحسانا من قبل الأهالي الذين طالما انتظروا هذه التدخلات حيث طالبوا بالتسريع في تحسين البنية التحتية للطرقات ومنها بالخصوص شارع فلسطين الرابطة بين وسط المدينة وبقية العمادات.

أخبار الجنوب : إعداد: محمد ميوك السلامي

توزر

## الروائح الكريهة من محطة التطهير تقلق راحة المتساكنين

أدت الروائح الكريهة المنبعثة من محطة التطهير الى اقلق راحة المتساكنين القاطنين في المناطق المحاذية بحلبة وطريق دقاش توزر والتبابسة، كما تسببت المحطة في انتشار الحشرات السامة. ورغم احتجاجات المواطنين والمجتمع المدني و مطالبه المصالح المعنية والسلط الجهوية والمحلية بوضع حل لهذه المعضلة فإن الإشكال مازال متواصلا منذ سنوات كما يطالب المتساكنون بإيجاد حل نهائي لهذه الوضعية في أسرع وقت، وذلك بالتنسيق بين الديوان الوطني للتطهير وبلدية توزر والمندوبية الجهوية للسياسة. ومن بين الحلول المقترحة بناء محطة جديدة بعيدة على مناطق العمران لمنع وصول الروائح من المحطة الحالية خاصة انه تم رصد اعتمادات بقيمة 35 مليون دينار لصيانة وتوسعة المحطة الحالية.

تمغزة

## تنوير وتعبيد الطرقات ومد الأرصفة

خصص لبرنامج الاستثمار البلدي لسنتي 2022 و 2023 ببلدية تمغزة حوالي 1,540 مليون دينار للتنوير العمومي وتعبيد الطرقات ومد الأرصفة وتهيئة مناطق خضراء، وقد انطلق جزء من الأشغال في انتظار الجزء الآخر بعد إعلان طلب العروض. وتتمثل الأشغال الجارية في مد شبكة التنوير العمومي بمناطق ميداس وعين الكرمة والرميثة بقيمة 30 ألف دينار حيث من المنتظر أن تصل نسبة الإنجاز 50 بالمائة منتصف شهر جوان الجاري، وتتواصل أشغال التبليط بعين الكرمة و تمغزة وميداس بعد تخصيص اعتمادات بقيمة 170 ألف دينار. بخصوص أشغال تعبيد الطرقات في الرميثة وعين الكرمة وتمغزة المدينة فقد تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية وتتمثل في تعبيد طرقات في عدة أحياء على مسافة 300 مترا و بقيمة 400 ألف دينار، في حين يتواصل الإعداد لإطلاق طلب العروض الخاصة بأشغال تجميل قريتي الشبيكة والرميثة وطلب العروض للقسط الثاني من أشغال التنوير العمومي بقم الخنقة وميداس.

كما انطلقت الاستعدادات لتهيئة مناطق خضراء جديدة في الفريد و قم الخنقة وسندس مجهزة بألعاب للأطفال، وقد خصصت لها اعتمادات بقيمة 120 ألف دينار، والإعداد لإطلاق طلب العروض لتهيئة موقف سيارات في قرية الشبيكة بجوار المنطقة السياحية وتهيئة مقبرة المكان الى جانب مقبرة الظافرية.

## صفاقس:

## الكشف عن عصابة لتمويل المهاجرين الأفارقة من الخارج



المقيمين بكل من جبنانية و العامرة.

## جث رضع أفارقة في غابات الزيتون

ارتفع عدد القتلى في صفوف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين نتيجة صراعات في ما بينهم إلى رقم غير مسبوق، مسلسل الجرائم المرتكبة في صفوف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بولاية صفاقس يتضمن روايات صادمة عما يحدث في المخيمات. وارتفع عدد القتلى إلى أرقام مفرقة في ظل تكتم إدارة المستشفى الجهوية بجبنانية و المندوبية الجهوية للصحة بصفاقس. تعود الأسباب الرئيسية للاشتباكات بين هؤلاء المهاجرين إلى البحث عن الأموال في جيوب الآخرين. ففي ظل غياب الدعم المادي من طرف الأهالي لهؤلاء المهاجرين الأفارقة، ورفض تشغيلهم خلال الفترة الأخيرة، أصبح آلاف المهاجرين غير الشرعيين يعانون من الفقر المدقع، وازدادت حاجتهم للمال لتلبية حاجياتهم من أكل وتنقل وإعاشة والاستعداد لدفع معلوم الهجرة السرية غير الشرعية نحو التراب الإيطالي.

لقد تفاقمت ظاهرة تبادل العنف بين المهاجرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء بلجوء عدة أطراف لاستعمال الآلات الحادة و السواطير في النزاعات فيما بينهم، في ظل ورود معلومات خطيرة عن جرائم قتل بشعة من مصادر وثيقة تروي خفايا و أسباب تنامي ظاهرة العنف في أوساط المهاجرين الأفارقة غير

الشرعيين الوافدين على ولاية صفاقس و المتمركزين بمعتمديتي العامرة و جبنانية. مهاجرون يسلبون آخرين ما يجدونه لديهم من مؤونة و مواد غذائية و ملابس و هواتف جواله... أما إذا تم التفتُّن إلى أن البعض بحوزته أموالا هامة، فإنه سيكون عرضة للسلب حتى ان وصل الأمر إلى القتل للاستيلاء على ما يملك من نقود. ففي أرياف العامرة و جبنانية، تحدثت عدة تسريبات عن عثور الأهالي على جث مهاجرين أفارقة غير شرعيين بغابات الزيتون خاصة بمنطقة أولاد حمد و الخشارمة... أكثر من مواطن عثر على جث مهاجرين عندما كان بصدد حرق أرضه، و هو ما يفسر رفض آلاف المهاجرين لتغيير مقر إقامتهم. و تحدث شهود عيون عن العثور عن جث أطفال رضع تم وأهم إثر الولادة. لقد اختار المهاجرون غير الشرعيين دفن الأطفال الرضع في غابات الزيتون لتجنّب الأبحاث الأمنية و التكتّم عن جرائمهم.

تنامي ظاهرة القتل العمد و وفاة الأطفال الرضع في صفوف المهاجرين الأفارقة زاد من مخاوف أهالي جبنانية و العامرة من مخلفات هذه الظاهرة بالجهة خاصة و أن فصل الصيف على الأبواب، و ستزيد حرارة الطقس من تعفن الجث المدفونة تحت التراب.

كما ارتفعت في مدينة جبنانية و العامرة خاصة، ظاهرة سرقة أمتعة المتساكنين من منازلهم، حيث يقتحم المهاجرون الأفارقة البيوت ليلا نهارا

## متابعة : أبو هارون

تمكنت الجهات الأمنية بصفاقس خلال الأسبوع الفارط من الكشف عن أساليب تمويل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من الخارج وذلك بحجز 19 بطاقة بنكية دولية إضافة إلى تمويلات المنظمة الدولية للهجرة. كما كشف الأهالي عن مكان دفن المهاجرين لقتلاهم و لجث الأطفال الرضع في غابات الزيتون، مما أصبح الوضع يندرج بالخطر.

المعلومات الأولية تفيد بوجود أطراف أجنبية تدير شبكة مهمتها مساعدة المهاجرين الوافدين من دول إفريقيا جنوب الصحراء على الإقامة بطريقة غير شرعية بجبنانية و العامرة. و تمكنت الوحدات الأمنية بإقليم الحرس الوطني بجبنانية بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة من القبض على مهاجرين أفارقة غير شرعيين بحوزتهم 19 بطاقة بنكية دولية يستعملونها في سحب الأموال من داخل البلاد التونسية و توزيعها على المهاجرين غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

و حسب آخر المعطيات، فإن أهالي المهاجرين يقومون بإيداع الأموال في رصيد أفراد الشبكة ببلدانهم الأصلية، و الذين يقومون بدورهم بسحبها من البنوك التونسية و توزيعها على أصحابها من المهاجرين غير الشرعيين

ممتلكاتهم، وأطلق الجميع صيحة فزع لحلحلة أزمة تهديد المهاجرين الأفارقة لأراضيهم و غابات الزيتون بعد ان شهدت جبنانية و العامرة توافد آلاف من المهاجرين الأفارقة على الجهة بشكل غير مسبوق رغم ان حركة نقل المسافرين من المهاجرين الأفارقة تراجعت في الآونة الأخيرة، و من الغريب ان بعض المواطنين يقومون بنقل المهاجرين الأفارقة باستعمال الدرجات النارية لنقل شخصين في كل سفرة من صفاقس المدينة إلى منطقة الحمايزية شمال معتمدية العامرة، أو في اتجاه مدينة العامرة أو نحو الكتاتنة و الخشارمة و معلوم نقل المهاجر الإفريقي على دراجة نارية يتراوح بين 20 دينار و 30 دينار. و يقوم صاحب الدراجة النارية يوميا بحوالي ثلاث أو أربع سفرات ليغتم بين 200 دينار و 250 دينار يوميا.

بحثا عن الماء من ناحية، و سرقة أمتعة السكان من ناحية ثانية، خاصة إذا كان أصحاب المنازل متغيبين عنها بسبب العمل أو لسبب آخر. أما في الأرياف، فقد تعرضت البيوت المكيفة للسرقعة، حيث يعمد المهاجرون إلى استعمال البلاستيك و الأعمدة لنصب خيامهم. و قد تضررت المحاصيل الفلاحية، و حرم الفلاحون من استغلال ضيعاتهم و أصبحت صابة الزيتون مهددة. كما كشف الأهالي عن قطع المهاجرين لأشجار الزيتون و استعمالها وقودا و ركائز لنصب خيامهم من ناحية أخرى.

والخوف كبير ان تتحوّل غابات الزيتون خلال الشتاء القادم إلى ساحة معارك بين أصحابها من الأهالي من جهة، و المهاجرين غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء من ناحية ثانية. لقد عجز الأهالي عن الدفاع عن

## محمد الدريدي

أفاد مدير مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية بولاية زغوان رمزي الملوّح بأن إمكانية تهيئة الطريق الغابية بجبل زغوان والممتدة على طول 11 كيلومترا أصبحت واردة، بعد أن أعرب البنك الإفريقي للتنمية الجهة الممولة للمشروع عن الموافقة المبدئية على مقترح والي زغوان محمد العرش في هذا الاتجاه خلال لقاء جمعه مؤخرا بوفد من البنك.

وأضاف الملوّح أن البنك عبّر عن موافقته المبدئية على انجاز هذا المشروع طالما أنه يندرج ضمن مكونات عنصر التهيئة الغابية ومن شأنه تيسير عملية المراقبة الدورية والتدخل الحيني في المنطقة الغابية بجبل زغوان ضد الحرائق والكوارث، على أن يتم تدارس هذا المقترح إثر التقييم نصف المرهلي لمشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية (كلفته الجمالية 12 مليون دينار) في غضون شهر مارس المقبل للبت في إمكانية تهيئة الطريق من عدمها. و تكتسي هذه الطريق التي أصبحت غير صالحة تماما للسير أهمية بالغة نظرا لدورها الكبير في تنشيط القطاع السياحي إذ تربط بين معبد المياه وقمة جبل زغوان حيث محطة الإرسال الإذاعي والتلفزي يتوسطهما معلم سيدي بوقبرين الذي يمثل رمزية خاصة لدى الأهالي و وجهة للتخييم والتنشيط الثقافي والرياضي.

## ضمن مشروع النهوض بالمنظومات الفلاحية:

البنك الإفريقي للتنمية  
يوافق مبدئيا على  
تهيئة الطريق الغابية  
بجبل زغوان

## معتمدية أم العرائس من ولاية قفصة: مشاريع معطلة في انتظار الحل.. المواطنون متخوفون من نقص الماء في الصيف والسلطات الجهوية تطمئن



محمد عمار

ضرورة المتابعة الحثيئة للمشاريع و التنسيق الجيد بين مختلف الأطراف لضمان تجاوز الإشكاليات العالقة وخاصة منها المتعلقة بالتزود بالماء الصالح للشرب.

**هل المجلس المحلي يلبي انتظارات المواطنين؟**

بعد تشكيل المجلس المحلي بأم العرائس أصبحت اليوم كل الأمل معلقة على هذا المجلس، والذي بدوره ينتظر دعم السلطات الجهوية لتيسير عمله ليكون في مستوى تطلعات المواطنين. وكان قد عقد مؤخرًا اجتماع مع والي قفصة بحضور المعتمد الأول بالولاية، والكاظم العام بالولاية، ومعتمد أم العرائس والمدير الجهوي للتنمية، وقد تناولت الجلسة التأكيد على حسن استعداد السلطة الجهوية والمحلية لمرافقة وتسهيل أعمال المجالس المحلية من خلال توفير كافة الامكانيات اللوجستية المتاحة وتسهيل عملهم بمقر معتمدياتهم. وقد أبدى أعضاء المجلس المحلي استعدادهم للتنسيق والعمل المشترك مع السلطة المحلية وجميع الأطراف المتداخلة. وأكد والي قفصة ان المجالس المحلية نابعة عن قرارات و مسار 25 جويلية 2021 و المقترحات التنموية ستكون من القاعدة حسب حاجيات كل منطقة و يجب العمل على تنفيذ هذه المقترحات لتحقيق انتظارات المواطنين.

**السوق المركزية لغز حير الأهالي**

ما إن تم الاعلان عن إعادة تهيئة السوق المركزية بأم العرائس منذ سنوات، حتى استبشر الأهالي وسكان هذه المدينة بهذا المشروع، على اعتبار أن هذه السوق هي الشريان الاقتصادي لمدينة أم العرائس. وهذه السوق تقريبا منذ إنشائها في ستينيات القرن الماضي لم تشهد تحسينات لكن مرت سنة وتبعتها أخرى ثم سنوات من انطلاق الأشغال وهذه السوق

مدينة أم العرائس هذه المدينة المنجمية والتي يفوق عدد سكانها 25 ألف نسمة تعيش منذ سنوات عديد الإشكاليات التنموية على غرار تعطل عديد المشاريع كالسوق المركزية والمساح البلدي، إضافة إلى تواتر أزمة نقص الماء الصالح للشرب. في المقابل يأمل سكان هذه المدينة من السلطات الجهوية التدخل العاجل لحل هذه الإشكاليات.

أدى نادر حمدوني والي قفصة مرفوقا بمعتمد الرديف و أم العرائس بالنيابة، والمدير الجهوي للتنمية، والمنسق الجهوي لبرنامج التنمية المندمجة، وممثلين عن الادارة الجهوية للتنمية الفلاحية و المصالح الأمنية، والكاظم العام المكلف بتسيير شؤون بلدية أم العرائس و أعضاء المجلس المحلي للتنمية والعمد، زيارة عمل إلى معتمدية أم العرائس حيث تابع وضعية اشكاليات التزود بالماء الصالح للشرب و عين أشغال توسعة الشبكة لعدد من الأحياء.

كما قام الوالي بزيارة لبعض الإدارات للاطلاع على ظروف العمل و عين الطريق الحزامية و محطة القطار. و تحول الوالي إلى المراكز الحدودية لمتابعة عدد من المشاريع التي تحرص المصالح الجهوية بقفصة على سرعة انجازها وتراب اشغالها للغرض بصورة دائمة على غرار تزويد المركزي الحدودي الحشانة بالماء الصالح للشرب و تم الاتفاق على تهيئة عين الماء الطبيعية وتهيئة المنطقة السقوية "القلب الأبيض" بكلفة جمالية تقدر بحوالي 1 مليون دينار والتي بلغت بنسبة تقدم أشغال فيها 40% وتزويد المركز الحدودي "القطع" بالماء الصالح للشرب من خلال تكفل شركة فسفاط قفصة بفتح مسلك غابي لتسهيل عملية تهيئة العين الطبيعية للمياه بمنطقة "القطع". وأكد الوالي على

مطروح حتى في باقي السنة. رابع بن إبراهيم من سكان حي الأمل هو حي جديد تم إنشاؤه خلال السنوات الأخيرة قال " نعيش العطش بآتم معنى الكلمة.. اليوم نشترى المياه من السيارات المخصصة لبيع المياه وذلك لتفادي النقص الحاصل ماء الصوناد.. أصبحت أفكر في بيع منزلي لهذا السبب..". كما تعيش أحياء أخرى معضلة نقص مياه الشرب كحي الزهور.. وحي أولاد عيساوي.. والمحطة وغيرها من الأحياء السكنية. لكن الأمل قائم اليوم لحل هذا الإشكال حين تنتهي أشغال مشروع تزويد الحوض المنجمي بالماء الصالح للشرب. وهذا المشروع تقدم بنسبة كبيرة حسب ما أكده أحد المشرفين على المشروع. وأضاف أنه سيحل مشكل الماء الصالح للشرب نهائيًا لبس في مدينة أم العرائس فقط بل في مدينة الرديف ومدينة المتلوي.

المسلخ، وقال علي عيساوي أن مدينة دون مسلخ تعتبر كارثة بآتم معنى الكلمة حيث الاضرار البيئية كبيرة كما ان صحة المواطنين تبقى مهددة لان ما سيتم ذبحه لا تتم مراقبته صحيا من طرف البيطرة وقد قال مواطن آخر " لعدة سنوات نشترى اللحم الحمراء ولا نعرف مصدرها.. وهل تخضع للمراقبة الصحية أم لا..". في نفس الموضوع يقول أحمد وصيفي " نحن نعيش خطر صحي بآتم معنى الكلمة.. نأكل في لحوم لا نعرف طريقة ذبحها.. ولا نعرف هل تخضع لمراقبة البيطري أم لا.. نريد حلا لهذه الإشكالية في أقرب وقت..".

**الماء الصالح للشرب**

الماء الصالح للشرب معضلة المعضلات، فهذه المدينة تعيش العطش لعدة سنوات، وليس في فصل الصيف فقط بل الامر متواصل وهذا الإشكال

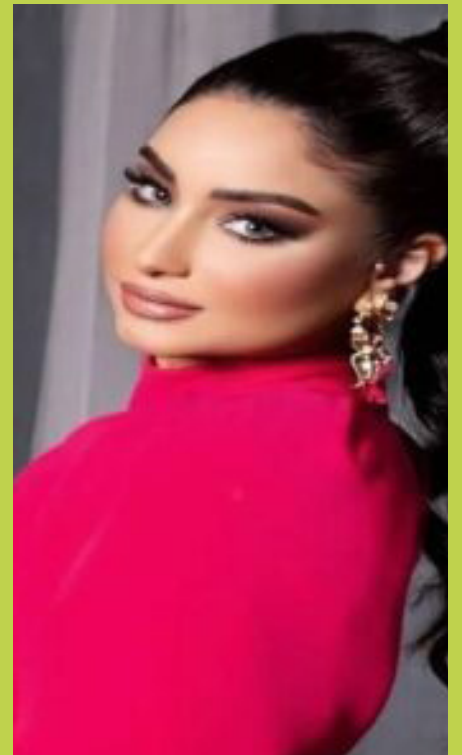
غير جاهزة. وقال محمد السعيد أحد متقاعدي شركة فسفاط قفصة " السوق المركزية بأم العرائس لها تاريخ كبير.. فالزيم الحبيب بورقيبة هو من دشنها.. واليوم تعيش وضعية سيئة..". مواطن آخر قال " اليوم انتشر الباعة في كل شارع وأمام حتى المؤسسات التربوية والسبب يعود لغياب قضاء مخصص لهم.. والأشغال بالسوق المركزية مازالت متواصلة منذ سنوات..".

**غياب المسلخ البلدي يهدد صحة المواطنين**

وضعية المسلخ البلدي هي الأخرى أصبحت تمثل مشكل حقيقي لسكان مدينة أم العرائس، فهذه المدينة حاليا لا يوجد فيها مسلخ بلدي، والسبب يعود لعديد الإشكاليات العقارية منها وإشكاليات أخرى. عديد المواطنين عبروا عن استيائهم من وضعية غياب

## أخبار فنية

الفنانة المغربية أسماء لزرق: وزارة الشؤون الثقافية التونسية منعني من المشاركة في حفل تكريم الفنانة ذكرى محمد



أشعلت الفنانة المغربية أسماء لزرق منصات التواصل الاجتماعي بتدوينه نشرتها عبر حسابها على "إنستغرام"، أعلنت فيها منعها من المشاركة في إحياء ذكرى رحيل الفنانة التونسية ذكرى محمد بقرار من وزارة الشؤون الثقافية في تونس.

التدوينه تحولت إلى مرجع للعديد من الحسابات والصفحات المغربية على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" و "إنستغرام" وغيرهما، وركز المدونون على كلمة "أجنبية"، التي وصفت بها الفنانة المغربية أسماء لزرق، في حين أن المعروف والمعمول به أنه لا يتم توظيف كلمة أجنبي في توصيف فنان عربي يشارك في تظاهرة فنية تقام في دولة عربية أخرى.

وعملت الفنانة أسماء لزرق على نشر صورة للرسالة الموقعة من طرف مديرة الموسيقى والرقص بالنيابة في وزارة الشؤون الثقافية التونسية، إضافة إلى منشور ضمنته تساؤلا قالت فيه "ما رأي وزارة الثقافة والنقابات الفنية في المغرب؟"، وأضافت "وزارة الشؤون الثقافية التونسية تمنعني من الغناء في حفل ذكرى بدعوى أنني أجنبية".

وفي تعليقها على صورة الرسالة والمنشور، قالت أسماء لزرق "أعتذر من الجمهور التونسي والجالية المغربية والعربية بتونس عن عدم مشاركتي في هذا الحفل لظروف خارج عن إرادتي! و بقرار من وزارة الشؤون الثقافية التونسية تم منعي من المشاركة بحفل تكريم الراحلة ذكرى والسبب كوني مغربية أجنبية".

### قريبا: فيلم "موش في ثنيتي" في قاعات السينما التونسية

من المنتظر أن يُعرض الفيلم التونسي الكوميدي الجديد "ماكش في ثنيتي" للمخرج نبيل البركاتي قريبا .

و "ماكش في ثنيتي" هو فيلم كوميدي يطرح يوميات سائق تاكسي مع زبائنه، وما يدور بينهم من مواقف طريفة ، من بطولة كل من بلال سلاطونية، كوثر الذواوي رمزي عبد الجواد، سماح السنكري، محمد علي التونسي، محمد وسيم بكوش، أميمة مولوي، خالد النابلي، إلياس العبيدي، زياد الجواوي، هاجر الزاوي، محمد دغمان، وفتحي ميلاد، إلى جانب ضيفي الشرف؛ محمد السيارى والفنان المصري محمود سامي.

### قريبا: لطيفة العرفاوي تصدر ألبومها الجديد "مفيش ممنوع"

انتهت الفنانة لطيفة العرفاوي، من تسجيل ألبومها الجديد الذي يحمل عنوان "مفيش ممنوع" والمقرر طرحه خلال صيف 2024. ويضم "الألبوم الجديد"، 10 أغاني، منها أغنية باللهجة التونسية و9 باللهجة المصرية، لطرحه خلال الفترة المقبلة، ويحمل الألبوم العديد من المفاجآت لجمهور لطيفة المتشوق لها بعد فترة من الغياب.

وقالت لطيفة، إنها قررت طرح الألبوم كاملا، وليس بطريقة الأغاني المنفردة، وصورت كافة الأغاني بطريقة الفيديو كليب والفيديو "ريلكس"، كما اعتمدت لأول مرة على مجموعة كليبات بنظام الذكاء الاصطناعي Ai، في تجربة جديدة على عالم الموسيقى العربية مع المخرج المبدع الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي وليد ناصيف.

ومن جهته، كشف المخرج وليد نصيف خلال المؤتمر، أن العمل بنظام Ai الذكاء الاصطناعي، أصبح أمرا واقعا، مشيرا إلى أن التطور في هذا المجال يضيف كثيرا لصناعة الصورة والموسيقى، ويضفي حالة من الخيال، كما أشار إلى أن التعاون مع لطيفة في هذا المشروع استغرق تجهيزات طويلة حتى يخرج بشكل مميز وجيد يليق بتطور الذكاء الاصطناعي

حول العالم.

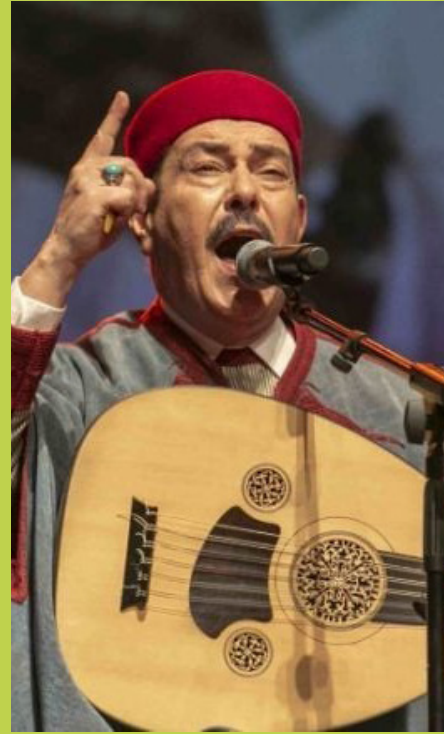
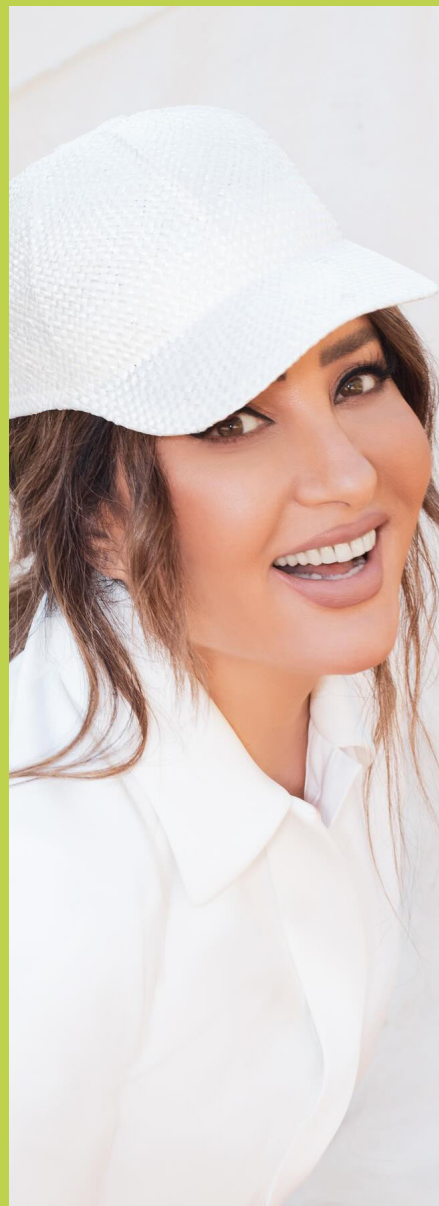
و تتعاون لطيفة في ألبومها الجديد مع نخبة من الشعراء والملحنين والموزعين، وكالعادة يضم الألبوم مجموعة من الشباب الذين تتيح لهم لطيفة الفرصة للتعاون معها.

### لطفى بوشناق: ما كنت أتمنى العيش لأشاهد ما يحصل في غزة

قال الفنان لطفى بوشناق، إنه ما كان يتمنى العيش ليشاهد ما يحدث في غزة، في ظل ما يشهده القطاع الفلسطيني من "مجازر متواصلة".

جاء ذلك في تصريح، على هامش مشاركته بأوبريت غنائي عربي، أقيم مؤخرا، بالعاصمة عمان؛ للتضامن مع قطاع غزة.

وأوضح بوشناق، أن الفنان مطالب بأن "يكون شاهدا على عصره، وأن يكون المرأة التي تعكس الواقع الذي يعيشه، وأن يكون مبلغا لرسالة هامة تهم الإنسان والإنسانية، حتى لا يخجل من نفسه عندما ينظر إلى نفسه، وبأنه



كان لا بد من واجب عليه وكلمة لم يقلها". و اعتبر: "دور الفنان مهم جدا، وقلتها في أكثر من مرة الفنان أهم أكثر من السياسي، فالسياسي عابر سبيل، والفنان الذي يبقى في الذاكرة".

واستدرك بوشناق، "لو نسألك من كان يحكم أيام بيتهوفن وبراسانز وسيد درويش؟ لا يعرفون".

وأشار إلى أن "الثقافة بشكل عام من أهم الأسلحة التي بقيت بيد العرب لإثبات الهوية وتلميع الصورة ودعم الاقتصاد".

وبسؤاله عن قراره الذي اتخذ بعد بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بتخليه عن لقب سفير النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة، أجاب بوشناق، "سفير سلام لماذا؟ ما يحدث في المجزرة ما كنت أتمنى الوصول لهذا السن وأشاهد ما نشاهده يوميا في قطاع غزة".

وأردف: "المجزرة والعالم كله يتفرج ويقول لي أنا سفير سلام، سلام لأي شيء، ولمن؟ للأمم المتحدة التي لم تأخذ موقفا؟! يجب عليها أن تأخذ موقفا، فالمجزرة متواصلة والناس تموت، لا أكل ولا دواء ولا ماء، ما كنت أتمنى أن أعيش لهذا السن وأشاهد ما يحصل في غزة".

وشهد مسرح الأرينا بجامعة عمان الأهلية (خاصة)، مؤخرا، إطلاق أوبريت غنائي بعنوان "روح الروح"، شارك فيه فنانون أردنيون وعرب؛ تضامناً مع غزة وفلسطين، تحت شعار "فلسطين في وجدان الهاشميين".

ومن أبرز المشاركين : ديانا كرزون وزين عوض من الأردن، ومعين شريف وعلاء زلزي من لبنان، وصابرين وعمار حسن من فلسطين، وصفاء سلطان من سوريا، ولطفى بوشناق، إضافة إلى عرض فلكلوري قدمته فرقة الاستقلال الفلسطينية.

## الدورة 25 لأيام قرطاج المسرحية من 23 إلى 30 نوفمبر 2024

و كانت الدورة 24، قد شهدت مشاركة 62 مسرحية من 28 بلد منها 11 عرضا إفريقيًا وعربيًا، ضمن المسابقة الرسمية للأيام، و 24 خارج المسابقة، و 18 ضمن مسرح العالم، و 4 تعبيرات مسرحية من المهجر، علاوة على الندوات والورشات والمعارض و قسم "مسرح الحرية" الذي قَدّم 8 عروض تم إنجازها داخل المؤسسة السجنية إيمانًا بحق النزلاء في التعبير وإبراز طاقاتهم الإبداعية أمام جمهور الأيام المسرحية..

و كانت أيام قرطاج المسرحية منذ تأسيسها سنة 1983، تُقام مرة كل سنتين بالتناوب مع أيام قرطاج السينمائية، ثم أصبحت تظاهرة سنوية منذ سنة 2015.

غير العربية و الإفريقية. و تجدر الإشارة إلى أن تظاهرة أيام قرطاج المسرحية عادت لأحضان مؤسسة المسرح الوطني، حيث اقترن تنظيمها منذ التأسيس بهذه المؤسسة سنة 1983 إلى سنة 2009. وبعد 2011، أصبح يُعهد تنظيم هذه التظاهرة إلى هيئة مستقلة عن مؤسسة المسرح الوطني.

وسجّلت أيام قرطاج المسرحية منذ دورتها التاسعة عشرة (2017)، عودة المسابقة بين الأعمال المسرحية المحترفة والمخصصة للإنتاجات العربية و الإفريقية، و ذلك بعد إلغائها في ثماني دورات متتالية بداية من الدورة الحادية عشرة (2003).

أعلنت وزارة الشؤون الثقافية عن تنظيم الدورة 25 لأيام قرطاج المسرحية من 23 إلى 30 نوفمبر 2024.

و يُنتظر أن يتم الإعلان قريبًا عن فتح باب الترشيح للمشاركة في هذه الدورة أمام الهياكل المسرحية المحترفة، و ذلك في ثلاثة مسارات هي " المسابقة الرسمية و العروض الموازية " و تشمل الهياكل المسرحية المحترفة التونسية و العربية و الإفريقية. و يُخصّ المسار الثاني "التعبيرات المسرحية في المهجر" و يشمل المسرحيين التونسيين و العرب و الأفارقة في المهجر. أما المسار الثالث فيتمثل في " العروض الدولية " و يهتم الهياكل المسرحية و الأدائية المحترفة



## نجوم الصف الأول في أفلام عيد الأضحى



وتتمحور أحداث الفيلم حول ضابط يتم اختياره ليقوم بتكوين فرقة للقضاء على سطوة خط الصعيد، في إطار أكشن تشويقي.

ويعرض في موسم عيد الأضحى، أيضًا، فيلم "الجواهرجي" المؤجّل منذ العام الماضي، وهو بطولة محمد هنيدي، ومنى زكي، وأحمد السعدني، وبلبلبة، وتارا عماد، وإخراج إسلام خيري.

تنفيذها. لكن، ومع مرور الوقت، يكتشف أنّ من وقع اختياره عليهم قد ورطوه في أزمات عديدة.

كذلك، يدخل فيلم "فرقة الموت" المنافسة، مع مشاركة عدد من الفنانين، أبرزهم منة شلبي، وأحمد عز، وأمينة خليل، فيما تولى صلاح الجهيني كتابة السيناريو الذي أخرجه أحمد علاء.

من الماضي ليلقي بظلاله على أولاد رزق، ممّا يجبرهم على العودة إلى حياة الجريمة والسرقعة مرة أخرى في عملية مصيرية للنجاة بأنفسهم.

و يضمّ هذا الجزء من الفيلم مجموعة من أبرز نجوم الشاشة المصرية، من بينهم أحمد عز، عمرو يوسف، أسر ياسين، كريم قاسم، علي صبحي، محمد الممدوح، وسيد رجب.

ومن بين أفلام عيد الأضحى البارزة "عصابة المكس"، الذي تقوم ببطلته روبي، وبلبلبة، وحاتم صلاح، وأوس أوس، ومن إخراج حسام سليمان.

و تدور أحداث العمل في إطار كوميدي اجتماعي، حول المكسيكي، الذي اعتاد القيام بعمليات السرقة والتهرب وحده دون مساعدة، قبل أن يتورط في عملية كبيرة تحتاج إلى الاستعانة بمجموعة تساعدته في

عرضه خلال عيد الأضحى، وهو من بطولة الفنانين خالد النبوي، وغادة عادل، ومحمد ممدوح، فيما أخرج عمرو عرفة السيناريو الذي كتبه أيمن بهجت قمر.

و يُعالج الفيلم في إطار خيالي قصة ثلاثة أشخاص يستيقظون بعد ثلاثة قرون من النوم، ليجدوا أنفسهم في زمن مختلف عن الزمن الذي عاشوا فيه من قبل، ويضعهم ذلك في صراع من نوع خاص وغريب.

ويعرض أيضا الجزء الثالث من فيلم "ولاد رزق.. القاضية"، عن قصة لصلاح الجهيني ومن إخراج طارق العريان.

وفي أجواء من الأكشن، تنطلق الأحداث بعد أعوام من انفصال الإخوة، وقد شقّ كل واحد فيهم مسارا خاصا به. لكن، و في أحد الأيام، يعود شبح

تزامنا مع عيد الأضحى لهذا العام، الذي من المُنتظر أن يكون الأحد 16 جوان 2024، من المتوقع أن تشهد دور السينما عرض مجموعة متنوّعة من الأفلام التي تتنوّع بين الكوميديا، الدراما، الأكشن، والرومانسية.

و من بين الأفلام المنتظرة لهذا العام، "اللعب مع العيال" الذي يقوم ببطلته كل من الممثلين محمد إمام، وباسم سمرة، وأسماء جلال، تحت إشراف المخرج شريف عرفة.

و تدور أحداث الفيلم الذي صُوّر في خمس محافظات مصرية في إطار اجتماعي كوميدي، وتتبع أحوال مدرس التاريخ علام، الذي يُنقل إلى إحدى المدارس في منطقة صحراوية، حيث يواجه العديد من العقبات.

وبعد تأجيله أكثر من مرة قرّرت الشركة المنتجة لفيلم "أهل الكهف"

العدوان في الإعلام الدولي :

# واشنطن تتجاهل تجاوز الخطوط الحمر في رفح

والمردود مشكوك فيه. واعتبر أن قرار دخول القوات الإسرائيلية رفح كان أمام العالم بأسره في هذا الوقت، مقامرة لم يكن ينبغي اتخاذها، انطلاقاً من ازدحام المدينة بالنازحين من مختلف قطاع غزة بفعل الحرب الدائرة. وقال: في هذه المرحلة (من الحرب ودخول رفح) لا يستطيع الجيش أن يقول لماذا اشتعلت النيران في أكواخ قريبة أو لماذا قتل هذا العدد الكبير من المدنيين؟. وأضاف: قد تكون الذخيرة قد انفجرت في المباني ربما كان عدد الوفيات أقل مما هو معلن، ومن المحتمل أن تكون المعلومات التي وردت قبل العملية غير دقيقة وأن تقييم الخطر على حياة المدنيين كان غير صحيح. كل هذا مهم لاستخلاص المعلومات العسكرية، وليس له معنى. وأشار بارنيانغ إلى التداعيات السلبية للصور الرهيبة التي تدور في جميع أنحاء العالم، إحداها صورة لطفل مقطوع الرأس، وقال إن هذه الصورة تدفن تحتها كل التفسيرات المستفادة من المتحدثين الإسرائيليين. وأردف: طلبت فرنسا بالفعل عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن، بعدما أغرق قرار المحكمة الجنائية الدولية إسرائيل في حفرة سياسية ودبلوماسية، وهذا يعمق الحفرة (التي وقعت فيها تل أبيب جراء دخول رفح) أكثر فأكثر. ورأى بارنيانغ أن مجلس الحرب بكامله مسؤول عن العملية العسكرية في رفح. وقال: صحيح أن نتناهاو دفع للعملية لأسبابه الخاصة. لكن هذا لا يعفي وزير الدفاع يوآف غالانت والوزيرين في حكومة الحرب بيني غانتس وغادي أيزنكوت من المسؤولية، مشيراً إلى أن الثلاثة يعرفون جيداً ما كنا نقدم عليه (في رفح) ومع ذلك دعموا هذه الخطوة. وتابع: يغضب الناس عندما يقال لهم، لقد قلنا لك ذلك، من الأفضل التطلع إلى الأمام: قد تنهي إسرائيل



**صفحة من إعداد : محمد بن محمود**  
ركزت الصحف العالمية على مواصلة الكيان الصهيوني تجاوز الخطوط الحمر التي وضعتها لها الولايات المتحدة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.. مؤكدة أن واشنطن لا تزال تواصل دعم الحرب رغم هذه التجاوزات. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف ووسائل الاعلام العربية والدولية.

**الإدارة الأمريكية تواصل دعم إسرائيل**

قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن مقتل أكثر من 40 شخص في قصف صهيوني جديد لمخيم للاجئين في رفح يأتي بعد يومين فقط من هجوم تتزايد الإدانات الدولية بشأنه.. مضيئة: إن الإدارة الأمريكية تواصل دعم إسرائيل رغم هذه الإدانات وذلك من خلال تأكيد أنها لا تتوقع عملية برية كبيرة في المدينة. أما صحيفة وول ستريت جورنال فنشرت مقالة تناول كيفية تجاوز الكيان الصهيوني الخطوط الحمر التي وضعتها إدارة جو بايدن بشأن رفح.. مشيرة إلى أن الإدارة الأمريكية التزمت الصمت حتى بعد الهجوم الذي قتل عشرات المدنيين داخل مخيم للنازحين. وقال المقال إن تعريف الإدارة الأمريكية لشكل العملية التي تريدها في رفح مبهم وقد يضعها في دائرة الاتهام بأن خطوطها الحمر مرنة أكثر مما تبدو عليه.

مقامرة إسرائيلية غير محسوبة وتحت عنوان الموت في رفح كتب المحلل الإسرائيلي ناحوم بارنيانغ في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، : رفح ثقب أسود: المخاطر مؤكدة،



مغامرة رفح دون خيارات عسكرية، وبدون مختطفين، ودون اتفاق في الشمال، ودون صفقة مع السعودية، وأخيراً مقاطعة ودولة مكروهة في العالم. وفي ختام مقاله، أعرب بارنيان عن أمله أن تكون الحوادث المؤسفة في رفح هي الأخيرة.

### مجزرة الخيام برمح تمت برعاية الصواريخ الأمريكية

قال تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إنها أجرت ما وصفته بتحليل بصري للصور الواردة من المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في رفح وأدت إلى استشهاد العشرات من المدنيين الفلسطينيين، ليتبين أن بقايا حطام صواريخ جيش الاحتلال، ما هي إلا صواريخ أمريكية الصنع. ونقلت الصحيفة، عمّن وصفتهم خبراء أسلحة وأدلة مرئية، دققوا بالصور التي انتشرت حول المجزرة، مؤكدين أن حطام الذخيرة الذي صُوّر في موقع الضربة في اليوم التالي كان عبارة عن بقايا قنبلة GBU-39، وهي قنبلة تم تصميمها وتصنيعها في الولايات المتحدة، وتزن 17 كيلو غرام. وأوضحت الصحيفة الأمريكية، في تقريرها أن التفصيل الرئيسي في حطام السلاح هو نظام تشغيل الذيل، الذي يتحكم في الزعانف التي توجه قنبلة GBU-39 إلى الهدف. ونقلت عن الفني السابق في التخلص من الذخائر المتفجرة بالجيش الأمريكي، لتريفور بول، قوله إن نمط الترابس الفريد للسلاح والفتحة التي يتم فيها تخزين الزعانف القابلة للطلي كانت مرئية بجلاء في الحطام. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن المسؤولين الأمريكيين شجعوا جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ أشهر على زيادة استخدام قنابل GBU-39 في غزة لأنها بشكل عام أكثر دقة وأكثر ملاءمة للبيئات الحضرية من القنابل الأكبر حجماً، بما في ذلك القنابل الأمريكية الصنع التي تزن 2000 رطل (أكثر من 900 كيلو غرام) والتي تستخدمها إسرائيل بشكل واسع. وقصف الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الصواريخ مخيماً للنازحين غربي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد نحو 47 فلسطينياً بينهم أطفال ونساء، فيما رجحت طواقم الإغاثة في غزة ارتفاع حصيلة الضحايا نتيجة غياب الإمكانات الطبية لتقديم العلاج

للمصابين بحروق شديدة.

### تفاصيل عمل ميناء غزة لنقل المساعدات

كشفت مصادر متطابقة في غزة لـ "عربي بوست" عن آلية العمل في الرصيف العائم قبالة سواحل غزة، الذي يشرف على تشغيله كل من الولايات المتحدة الأمريكية والجيش الإسرائيلي بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي المسؤول عن توزيع المساعدات داخل القطاع. تشير مصادر عربي بوست إلى أن المنطقة اللوجستية الخاصة بالرصيف البحري تصنف كمنطقة أمنية لها بوابات دخول وخروج، ومغطاة بسواتر ترابية تحجب الرؤية من الخارج، حدودها تبدأ من منطقة ساحل الزهراء وسط القطاع، وحتى الأطراف الجنوبية من ساحل مدينة غزة. وأضاف المصدر أن عملية تفريغ البواخر ونقلها إلى الرصيف البحري تتم بمعدات وآليات إسرائيلية حصراً، حيث تم تخصيص أحد مسارات طريق نتساريم لمرور الشاحنات التجارية يومياً من الداخل الإسرائيلي باتجاه الميناء. وتابع: تقوم هذه الشاحنات

التي تحمل لوحات صفراء (في إشارة لكون مصدرها إسرائيلياً)، باستلام المساعدات من داخل الميناء وتبدأ بالانتظار داخل المنطقة اللوجستية، قبل أن يعاد نقلها من جديد للشاحنات الفلسطينية بعملية يشرف عليها أفراد من جيش الاحتلال. يشير المصدر إلى أن منظمة الغذاء العالمي أبرمت تعاقداً مع سائقي الشاحنات في غزة بموجبها، تتولى المنظمة الأمانة بتأمين مالي يغطي أي أعطال قد تتعرض لها الشاحنة أثناء عملية النقل من الميناء إلى مخازن المنظمة، بما فيها حوادث الطرق والأعطال الميكانيكية للشاحنة، وأي أضرار قد تواجه المركبة من قاطعي الطرق، أو أي أضرار تنتج عن أعمال عسكرية إسرائيلية أثناء فترة العقد. بموجب التعاقداً، سيتقاضى سائق الشاحنة أجراً بقيمة 1500 شيكل (400 دولار) عن كل عملية نقل من الميناء إلى مستودعات المنظمة، أو إلى أي مكان آخر محدد مسبقاً كمستودعات الأونروا أو الهلال الأحمر أو وزارة الصحة بغزة، وقد تصل عملية النقل مرتين أو ثلاثاً في اليوم الواحد وفقاً لحجم وطبيعة المساعدات.

يشير أحد سائقي الشاحنات بغزة ممن أجري التعاقداً معه لعربي بوست إلى أنه تم ربط الشاحنات بجهاز تتبع (GPS) على اتصال بطائرات كواد كابتير إسرائيلية ترافق عملية النقل منذ خروج الشاحنات من منطقة الميناء إلى المسار المخصص لها، وهذه الأجهزة موصولة بشرائح إسرائيلية تعمل وفق تقنية (4G) للاتصالات. يضيف المتحدث أن آلية العملية خارج الميناء تبدأ باتصال ننتلقاه من المنظمة الأممية، ونبقى في انتظار داخل شاحناتنا على الطريق الساحلي، حيث تتوقف الشاحنات في مسار يبدأ من مدخل النصيرات وحتى بداية ساحل الزهراء، ليبدأ مرور الشاحنات واحدة تلو الأخرى إلى البوابات الخارجية من المنطقة اللوجستية الخاصة بالميناء، وتبدأ عملية نقل المساعدات من الشاحنات الإسرائيلية إلى شاحناتنا. وفور الانتهاء من عملية نقل الحاويات تنطلق الشاحنات يتقدمها سيارات من منظمة الغذاء العالمي، ويؤمنها من السماء طائرات كواد كابتير تحلق على علو منخفض فوق الشاحنات، منعا لأي احتمال بتغيير الشاحنات لطريقها

أو أن تتحرك باتجاه مستودعات تابعة لحكومة حماس في غزة. بالتوازي مع حرب الإبادة التي تمارسها دولة الاحتلال في القطاع، يعمل جيش الاحتلال على دفع القطاع لسيناريو الفوضى من خلال ملاحقة أفراد وعناصر شرطة حماس في غزة عبر اغتياالات مركزة طالت المئات منهم منذ بداية الحرب، ضمن ما يعرف باستراتيجية تقويض مفاصل الحكم في القطاع. فقد أدى الوضع الإنساني المتفاقم في غزة وعدم العدالة في توزيع المساعدات إلى امتهان العديد من الأشخاص لمهنة البلطجة؛ حيث تنتشر حوادث اعتراض قاطعي الطرق لشاحنات المساعدات يقومون بسرقتها. وامتهن العديد من الأشخاص في غزة لهذه المهنة في غزة، مهمتهم هي الانقضاض على شاحنات المساعدات الأممية والإغاثية ويقومون بسرقتها، بعد رفع السلاح على سائق الشاحنات وتهديده بالقتل. لذلك يشترط أصحاب الشاحنات على المنظمات الأممية والإغاثية تأمين مالي يدفع كتعويض عن أي أضرار قد تلاحق عملية توصيل المساعدات من المعابر أو الميناء إلى المستودعات.



## المقاومة تصدم الصهاينة

## لا تفاوض تحت النار



محمد بن محمود

في الوقت الذي تمنى فيه إسرائيل النفس بانتهاء المقاومة وتليين شروطها بشأن المفاوضات، جاء الرد قويا وقاسيا من قبل حماس التي أكدت انها مستعدة للقتال وترفض المفاوضات تحت النيران والعدوان.

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن المقاومة أبلغت الوسطاء مجدداً بأنها لن تتنازل عن شروطها لإبرام صفقة في غزة، وذلك في تعليقه على ما تردد حول إرسال إسرائيل مقترحا جديداً للتفاوض عليه. وأفاد موقع والاه العربي بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي سلّمت الوسطاء (قطر ومصر والولايات المتحدة) مقترحا رسمياً، مكتوباً ومحدثاً، لصفقة مع حماس، التي أعلنت بدورها، أنها منفتحة على اتفاق كامل يتضمن صفقة تبادل شاملة، في حال أوقف الاحتلال حربه. وأعلن إسماعيل هنية، خلال كلمة عبر تقنية الفيديو أمام المؤتمر القومي العربي في بيروت، أن المقاومة أبلغت الوسطاء من جديد أن القواعد

الراسخة لموقف فصائل المقاومة لا تنازل عنها، وهي وقف العدوان الدائم، وانسحاب جيش الاحتلال الشامل من غزة، ورفع الحصار، وإعادة الإعمار، وشفقة مشرفة لتبادل الأسرى.

واعتبر إسماعيل هنية أن الاحتلال فشل في تحقيق ما سعى إليه من أهداف، على رأسها التهجير والقضاء على المقاومة واستعادة أسراه بالقوة. وأضاف: ما ذلك إلا بفعل مقاومة شعبنا الباسلة وصموده الأسطوري، ووحدة ساحات وجبهات المقاومة، وتكامل الأداءات على مستوى النخب العربية. ورداً على المتحدثين عن اليوم التالي للحرب، قال هنية إنهم سيختنقون بحبل أو هامهم، ولن يجدوا من شعبنا من يقبل بديلاً عن المقاومة، وستخيب تطلعات الذين يتربصون بالمقاومة وبالمجاهدين، وستتلاشى أو هامهم، ولن ترى النور ما دام شعبنا وأمتنا باقين خالدين.

**إسماعيل هنية يدعو لوحدة وطنية على 3 ركائز**

ودعا إسماعيل هنية إلى موقف عربي وتحرك جماعي لاستثمار ما

فشلت فيه كل الجهود الدبلوماسية والسياسية التي كانت منزوعة من عوامل القوة، مضيفاً أن الطوفان وجه ضربة لقيمة الكيان الاستراتيجية بوصفه شرطياً للمنطقة، وأفقده ميزة الردع التي كان يتباهى بها، وها هو الآن يفقد الرأي العام العالمي.

## مساع مصرية لتفعيل الصفقة

من جهتها تواصل مصر مساعيها لإعادة تفعيل اتفاق الهدنة بالتنسيق مع قطر وأمريكا، في حين نقل موقع أكسيوس الأمريكي عن مصدرين مطلعين أن المقترح الإسرائيلي الجديد تضمن الاستعداد لمناقشة مطلب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالهدوء المستدام بقطاع غزة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن تل أبيب سلّمت الوسطاء المصريين والقطريين اقتراحها لتجديد مفاوضات تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار في غزة. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية، عن مسؤول كبير قوله إن وفداً أمنياً مصرياً يكثف من جهوده لإعادة تفعيل اتفاق الهدنة وتبادل الأسرى بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة. وأكد المصدر أن القاهرة لن تتعامل إلا مع الأطراف الفلسطينية والدولية في معبر رفح مع قطاع غزة، ولن تعتمد التنسيق مع الجانب الإسرائيلي. كما أشار إلى أن مصر أبلغت كافة الأطراف المعنية بأن إصرار إسرائيل على ارتكاب المذابح والتصعيد في رفح الفلسطينية يضعف مسارات التفاوض ويؤدي لعواقب وخيمة.

## إسرائيل تسلم مقترحها

وفي السياق ذاته؛ قال موقع "أكسيوس" الأمريكي إن إسرائيل سلّمت قطر ومصر والولايات المتحدة اقتراحاً مكتوباً ومحدثاً رسمياً لاتفاق محتمل لإطلاق سراح المحتجزين في غزة قد يؤدي إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، وفقاً لمصدرين على دراية بالمفاوضات.

ونقل موقع "أكسيوس" عن أحد هذين المصدرين أن الاقتراح المكتوب يتضمن تفاصيل جيدة بشأن المبادئ العامة التي قدمها مدير الموساد ديفيد برنيع خلال الاجتماع الذي عقد في باريس. وقال المصدر إن الاقتراح الإسرائيلي المحدث يتضمن الاستعداد للتحلي بالمرونة فيما يتعلق بعدد المحتجزين الأحياء الذين سيتم إطلاق

سراحهم في المرحلة الإنسانية الأولى من الصفقة، فضلاً عن الاستعداد لمناقشة مطلب حماس بالهدوء المستدام في قطاع غزة. وقال مصدر مطلع على المفاوضات هناك مبادرة جديدة وهي جادة. من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن تل أبيب سلّمت الوسطاء المصريين والقطريين اقتراحها لتجديد مفاوضات تبادل الأسرى مع حماس، ووقف إطلاق النار في غزة.

وأضافت الهيئة أنه من المنتظر أن تستأنف المحادثات في العاصمة القطرية الدوحة. ونقلت الهيئة عن أطراف أجنبية مشاركة في المفاوضات لم تسماها، قولها إن توسع الأنشطة العسكرية الإسرائيلية في رفح (جنوب القطاع) سيجعل المحادثات صعبة. وبدوره نفى القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، تلقي الحركة أي تأكيد من الوسطاء بشأن ادعاء إسرائيل صياغتها صفقة جديدة لتبادل الأسرى، مؤكداً أنه لا يمكن معالجة القضية قبل الوقف الشامل للعدوان على قطاع غزة.

وبوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة تجري حماس وإسرائيل، منذ أشهر، مفاوضات غير مباشرة متعثرة، للتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى وإنهاء الحرب على غزة التي اندلعت في 7 أكتوبر 2023. وعلى مدى يومين، استضافت القاهرة آخر جولة تفاوض، قبل أن يغادر وفداً حماس وإسرائيل العاصمة المصرية في 9 ماي الماضي دون إعلان التوصل لاتفاق، رغم قبول الحركة آنذاك مقترحاً قدمه الوسطاء، ولكن إسرائيل رفضته بعد موافقة حماس عليه.

وتعرقلت جهود التوصل إلى الصفقة الأخيرة بعد رفض إسرائيل لها بدعوى أنها لا تلبي شروطها، وبدئها عملية عسكرية على مدينة رفح في 6 ماي الماضي، ثم السيطرة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح في اليوم التالي. وخلف العدوان الإسرائيلي على غزة أكثر من 117 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ونحو 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين. وتواصل إسرائيل هذه الحرب متجاهلة قراراً من مجلس الأمن يطالبها بوقف القتال فوراً، وأوامر من محكمة العدل تطالبها بوقف هجومها على رفح، واتخاذ تدابير فورية لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني بغزة.

# نجحت في اسر جنود جدد وسيطرت على الارض المقاومة تدشن مرحلة جديدة في غزة



المواقع ومعزولون مع حراس يحملون أسلحة. وشدد على ان التيار اليميني يمس أمن الدولة، وقال إنه يجب استبدال رئيس الحكومة والذهاب إلى انتخابات في أسرع وقت. وفي أول تعليق على تصريحات أيزنكوت، قال حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن عضوي مجلس الحرب أيزنكوت وغانتس يبحثان عن الذرائع لإنهاء الحرب دون تحقيق أهدافها والاستقالة من الحكومة وسط الحرب. واتهمهما أيضا بالانخراط في سياسات وصفها الحزب بالتافهة بدلا من السعي لتحقيق النصر حسب قوله.

وفي تصريحات أخرى مشابهة، قال المتحدث السابق باسم الجيش رونين مانيليس للقناة الـ13 إن الحرب في غزة عالقة وتدور في حلقة مفرغة، وإنها بعيدة عن الانتصار المطلق. وأكد مانيليس أن الأمور تتجه نحو 3 احتمالات: أولها أن يتم فرض إنهاء الحرب من جانب محكمة العدل الدولية أو الجنائية الدولية، مشيرا إلى أن هذا الاحتمال هو الأقرب للواقع بسبب التطورات في رفح، خصوصا بعد مقتل جندي مصري برصاص الإسرائيليين. أما الثاني -حسب المتحدث- فهو أن تتوقف الحرب على حالها، بحيث تشن إسرائيل عمليات هنا وهناك من دون تحقيق أي نصر واضح. ويتمثل الاحتمال الثالث -برأي مانيليس- في وقف الحرب أحاديا من جانب إسرائيل، لكن من منطلق قوة؛ بحيث تعالج القضايا الاستراتيجية، وتعيد الأسرى إلى ذويهم، والسكان الإسرائيليين إلى بيوتهم التي غادروها، وتحل المشكلات الأمنية على الحدود مع لبنان. وبدوره، قال مراسل الشؤون السياسية في القناة الـ13 سيفي عوفاديا إن مجلس الحرب سيتفكك حتى لا يطلب وزير المالية بتسليط سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الانضمام له، بدلا من غادي أيزنكوت وبينني غانتس، ومن ثم ستتنتقل معظم القرارات إلى مجلس الوزراء الموسع لإبداء رأيه فيها، حسب قوله.

وعن تطورات صفقة التبادل، قال مراسل الشؤون العسكرية في القناة الـ13 أور هيلر إن الواقع لا يشير إلى تقديم زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الداخل يحيى السنوار تنازلات حتى الآن، مؤكدا أن نتينهاهو أيضا لا يريد التوصل لصفقة تبادل أسرى. وأكد هيلر أن الجيش يعترف بعجزه عن استعادة الأسرى أحياء عبر العمليات العسكرية، وبأنه لم ينجح إلا في استعادة جثث فقط، ويقول إن المهم حاليا هو استعادة الأسرى لأنه قادر على اختلاق كثير من الذرائع لاستئناف القتال ما دامت حماس في غزة. وقال هيلر إن قادة الجيش وأيزنكوت يتبنون هذا التوجه، بينما يتبنى نتينهاهو موقفا مناقضا تماما، مضيفا أن هذا ما دفع اللواء نيتسان ألون المسؤول عن ملف الأسرى لليأس وإعلان أنه غير قادر على التوصل لاتفاق في ظل هذه الأوضاع.

من قنص جنديين من أفراد القوة، وخلال محاولة مجاهدينا أسر أحد الجنود قام العدو بقتله.

## إشارات الإقرار بالفشل

ومع احتدام المعارك في قطاع غزة وفشل العدو في تحقيق أهدافه، فقد بدت إشارات الإقرار بالفشل تخرج من أوساط الاحتلال العسكرية والسياسية ما يعني اعترافاً صهيونياً بصعوبة إخضاع وكسر إرادة المقاومة الفلسطينية. وللدلالة على أن جيش العدو الصهيوني لم يعد لديه مزيد من طاقة التحمل، بل الانكسار أمام ضربات المقاومة توقع الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد ركن حاتم كريم الفلاحي أن تكون هناك عملية تمرد على الأوامر في صفوف جيش العدو نتيجة انخفاض الروح المعنوية وكسر الإرادة على القتال. وقال العقيد الفلاحي: إن جيش العدو يقع في مأزق كبير جدا، لأنه يتلقى ضربات متواصلة من فصائل المقاومة الفلسطينية في مختلف مناطق قطاع غزة، ويتعرض لكمائن ينصبها له مقاتلو المقاومة. وأضاف في تحليل لموقع الجزيرة نت: إن المقاومة الفلسطينية، ورغم إمكاناتها البسيطة والحصار المفروض عليها برا وبحرا وجوا، تقوم بتنفيذ عمليات نوعية وعلى مستوى عال من الدقة ومن التخطيط والسيطرة. وعلى ضوء الخسائر والتخبط الذي يلاحق جيش العدو على مستوى التخطيط واستخدام القوات وعلى مستوى الأهداف الإستراتيجية، يتوقع الفلاحي أن فصائل المقاومة سترفع من سقف المفاوضات مع الكيان الصهيوني بشأن صفقة تبادل الأسرى، خاصة أن رئيس وزراء كيان العدو بنيامين نتينهاهو كان يهدد برفح وهو الآن دخلها، ولكن قواته تتلقى الضربات والخسائر بسبب العمليات النوعية التي تقوم بها المقاومة. وفي الوقت الذي تواصل المقاومة عملياتها في مختلف المحاور، أقر جيش العدو الصهيوني بمصرع جنود جدد واصابة آخرين خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقد ارتفعت حصيلة قتلى جيش العدو منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر إلى 642، من بينهم 291 سقطوا منذ بداية العملية العسكرية البرية في قطاع غزة.. إضافة إلى ذلك، أصيب 3620 جندياً، وفقاً لما سمح بنشره جيش العدو الصهيوني. أخيراً وبالنظر إلى قدرات المقاومة الفلسطينية فإن معظم المحللين العسكريين يؤكدون أن وقائع الميدان في قطاع غزة تتجه لمسار مهم ربما غير مسبوق في تاريخ المقاومة بعد أن استطاعت احتواء المد أو التفوق العسكري لجيش العدو ومن ثم نجحت في استدراجه إلى ملعبها وقواعد الاشتباك التي تناسبها، في دلالة على أنها تمكنت من امتلاك المبادرة مجدداً.

## نتينهاهو فاشل يزرع الوهم

على صعيد سياسي تزايدت التصريحات التي تؤكد فشل الصهاينة امام المقاومة. وقد اتهم عضو مجلس الحرب غادي أيزنكوت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاهو بالفشل الذريع أمنيا واقتصاديا، ودعا إلى انتخابات مبكرة واستبدال رئيس الحكومة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن أيزنكوت اتهامه لمن يدعي بأن إسرائيل ستحل بعض الكتايب في رفح ثم تعيد المختطفين بزراعة وهم كاذب، معتبرا أن الانتصار المطلق مجرد شعار. وذكر أن المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة موزعون على عشرات

محمد بن محمود

بات لافتنا ان أداء المقاومة في غزة قد شهد تغيرات كبيرة خلال هذه الفترة سيما بعد العمليات البطولية الاخيرة والتمثلة في اسر عدد من الجنود الإسرائيليين في رفح بعد كمين ومركب احداث رعبا في قلوب الغزاة. وفي قراءة لعمليات المقاومة الفلسطينية الأخيرة، هناك استنتاج من قبل محللين عسكريين أن هذه العمليات لا تتعلق بمتغيرات ظرفية فقط، وإنما هي جزء من مسار واستراتيجية أوسع نطاقاً وأخطر تأثيراً على إلحاق الهزيمة لجيش العدو الصهيوني، الأمر الذي يزيد من ورطة الاحتلال وانغماسه في وحل جبهات القتال بقطاع غزة. وبحسب هؤلاء المحللين تشير معطيات الأيام الأخيرة للمعارك إلى أن أي جولة من جولات القتال التي تفرضا آلة الحرب الصهيونية مهما بلغت فيها نسبة التدمير بحكم تفوق الكيان الصهيوني العسكري، فهي لن تسلب إرادة الشعب الفلسطيني ومقاومته في الرد والدفاع والردع، كما لن تؤدي إلى إضعاف قدرات وخزان الشعب الفلسطيني. فخلال الجولات الأخيرة من المواجهة التصعيدية ضد قوات العدو، يرى المحللون أن هذا الإبداع في أساليب المقاومة الفلسطينية لم يكن مجرد رد فعل للأحداث الجارية، بل كان نتيجة تخطيط وتفكير استراتيجي يعكس مدى نضجها وتطورها. ووفق المحللين فقد حافظت المقاومة على قدراتها القتالية ومنعت جيش العدو من استنزاف قوتها العسكرية في معارك مفتوحة يستخدم فيها العدو قوة نارية جوية كبيرة وغير مسبوقه. ويشير المحللون في السياق نفسه إلى أن المقاومة الفلسطينية استطاعت استيعاب المجهود الحربي الصهيوني ومواصلة التصدي وتنفيذ العمليات الخاطفة، وبالتالي فإن إطالة أمد بقاء جيش العدو في غزة يعني بالضرورة مزيدا من الخسائر في صفوفه. ومن هنا توافقت قراءات المحللين على أن القوة النارية التي تستخدمها المقاومة والقدرات العسكرية والتسليحية التي تمتلكها، والتكتيكات والتقنيات والإعداد والإمكانات الاستخباراتية والاستطلاعية والمراقبة، قد أعادت فيها المعارك إلى الأيام الأولى من معركة طوفان الأقصى. وبهذا المعنى يجمع المحللون على أن تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة على نحو لافت، بدءاً من قصف تل أبيب بالصواريخ بعد انقطاع لأشهر وصولاً إلى تنفيذ عمليات نوعية في شمال القطاع وجنوبه والتي أدت إلى قتل وجرح وأسر عدد من الجنود الصهاينة، ما هي إلا بداية لمرحلة جديدة تفرض فيها المقاومة نفسها على أرض الواقع. ومؤخراً، نجحت كتائب القسام عبر تنفيذها عملية نوعية جديدة في حي القصاب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة من قتل وجرح وأسر عدد من جنود العدو الذين تم إرسالهم لاستعادة الأسرى. وقال أبو عبيدة المتحدث العسكري باسم كتائب القسام: إن كتائب القسام تمكنت من قتل وجرح وأسر عدد من جنود العدو، في عملية كمين معقدة في معسكر جباليا شمال قطاع غزة. وأضاف: نفذنا عملية معقدة شمال قطاع غزة من خلال جر القوات الصهيونية إلى أحد الأنفاق، وتمكنا من الاشتباك مع العدو من مسافة قريبة. وفي استهداف جديد، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أن مقاتليها نفذوا الثلاثاء عملية مركبة باستدراج قوة صهيونية لأحد الكماين شرقي رفح، وتفجير عبوة رعدية فيها، وقتل أربعة من أفرادها وإصابة عدد آخر. وأضافت القسام: إنه فور وصول قوات النجدة تمكن مجاهدونا

# في شهادة عرضها موقع "درج" المصور الفلسطيني الصحافي أحمد الدنف يحكي عن "التمن الباهظ" للصورة في غزة



الدنف: "على رغم أننا نخرج مرتدين الزي الصحافي والخوذ، حريصين على إظهار إشارة الصحافة المكتوبة عليها، لكن الاحتلال استهدف عشرات الصحافيين، والحقيقة أنه في كل مرة نسمع خبر استهداف صحافي، وتوقف كاميرته عن التصوير، نشعر بحزن وإحباط كبيرين".

ربما في حالة الفقد، من الطبيعي أن يشعر أي مصور صحافي في وضع الدنف، بأن حالة من التوتر والقلق تسيطر عليه، وهذا ما يجعله يفكر مراراً بالتوقف عن التغطية الإعلامية والبقاء مع عائلته، لكنه سرعان ما يعود لحمل كاميرته مرة أخرى، مصراً على عدم ترك الميدان، لأن الجيش الإسرائيلي يسعى إلى فرض هذا الواقع، أي التعقيم الإعلامي، كي يتسنى له ارتكاب جرائمه بحق المدنيين بصمت.

ويؤكد الدنف أن "القانون الدولي فشل في حماية الصحافيين في غزة، رغم أنه يؤكد أن الاستهداف المباشر المقصود بحق الصحافيين يُشكّل قتلًا للحقيقة، ويمثل جريمة حرب، وذلك بموجب نظام المحكمة الجنائية الدولية - نظام روما الأساسي لسنة 1998، لكن الاحتلال لا يباي بالقانون الدولي، ويضرب به عرض الحائط".

نسيانها، وأكثرها التصاقاً بوجوده، تصويره مشهد أم غزية مفجوعة بمقتل أولادها، كانت تصرخ وتقول أمام الكاميرا "أولادي ماتوا جوعانين"، وكانت تقف أمام عدسة كاميرته لتوصل صوتها إلى العالم.

صورة أخرى لا ينساها أيضاً، كانت خلال إعداد قصة إنسانية، عن أحد الذين أفرج عنهم من السجون الإسرائيلية، لا ينسى الدنف المشهد عندما أخبره المعتقل المفرج في المقابلة، عن تعرضه للتعذيب والتنكيل والتهديد من قبل جنود إسرائيليين باغتصاب زوجته وبناته، فيقول: "كنت أقف خلف الكاميرا، وأشعر بالصدمة والذهول، وأوشك أن أجهش بالبكاء، فالمصور الصحافي قبل كل شيء إنسان".

ويضيف: "نضطر للوقوف في الأماكن المرتفعة وأسطح البنايات والتنقل بين الشوارع والمستشفيات، بحثاً عن مصادر للإنترنت وإشارة إرسال، لا سيما مع انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن غزة، مما يعرضنا للخطر، وأحياناً نبقى 24 ساعة بلا نوم، لإرسال المواد في وقتها، وتحديداً الأخبار العاجلة".

يقع على عاتق المصور الصحافي مسؤولية كبيرة تجاه معاداته الصحافية، لأنه في حال تعرضت لأي عطب، أو في حال فقدها، سيفقد عمله وستنقطع الصورة، لذلك تشكل حمايتها رأس أولوياته، والنجاة بها تعادل نجاته الشخصية، كما أنه لا يضعها في خيم النازحين، بل في مركبات الصحافة، هذا الدرس تعلمه الصحافيون من بعد اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة رفح، وبعدها أمر بإخلاء العديد من أحيائها، ومن ضمنها مخيمات الصحافيين، مما وضع الصحافيين أمام معضلة كبيرة، عرقلت تغطياتهم الصحافية.

ويؤكد الدنف أن "العائد المادي لا يتناسب دوماً مع المخاطر والتحديات، فأجور الصحافيين الميدانيين؛ خصوصاً في مناطق النزاع، لا تقارن بحجم المخاطرة ولا الجهد المبذول، في غالب الأحيان"، وبلغت إلى أن "العائد الحقيقي يأتي من الشعور بالمسؤولية في نقل الحقيقة وإظهار الواقع للعالم، الذي يتابع معاناتنا عبر الصور، التي ننشرها على الشاشات والمواقع الإلكترونية".

في كل مرة يخرج فيها الدنف مع زملائه لتنفيذ مهمة إعلامية، يودعون بعضهم بعضاً، لأنهم يدركون أنهم مستهدفون من قبل الجيش الإسرائيلي في كل وقت وبشكل مباشر، وذلك بقصد منعهم من توثيق الانتهاكات ونقلها، وليصبح العديد منهم هو خبر الصورة.

القانون الدولي يفشل في حماية الصورة وعن استهداف الصحافيين، يقول

وتصميماً على نقل الصورة الحقيقية للعالم، رغم كل العراقيل. تبدأ المهمة في أجواء محفوفة بالمخاطر والتحديات، من حيث الاستعداد لنقل الحدث، والتأكد من أن كل المعدات جاهزة وفي حالة جيدة للعمل، أما الأمان الشخصي فيبقى الأولوية القصوى، رغم القصف والتدمير.

ويسير الدنف على قاعدة أن سلامة الصحافي أهم من الخبر والصورة، مستعرضاً مراحل عمله في الميدان، فيقول: "يتوجب على المصور التقاط الصور التي تختزل الوقائع بأمانة وصدق وبشكل صريح، وذلك يتطلب تركيزاً ومهارات فنية عالية"، ويضيف: "أحمل معي معداتي، وأنتقل بين المواقع بسرعة وحذر، متحدياً الظروف التي قد تؤدي لتلف المعدات أو فقدانها"، ويتابع: "أحياناً تكون هناك حواجز أو مناطق خطيرة جداً ولا يمكن تجاوزها، بسبب القتال الدائر أو القصف المحتمل، وهذا يضعني في موقف يتطلب قرارات سريعة لتحديد إن كانت الصورة تستحق المخاطرة أم لا".

علاوة على ذلك، يواجه الدنف كما زملاءه، تحديات تتعلق بقلّة توفر الوقود اللازم للتنقل واستخدام المركبات وأجهزة البث والإرسال، ويزيد الصعوبات دمار البنى التحتية وشبكات الاتصال والتواصل وخطوط الإنترنت، مما يؤثر سلباً على سرعة الاستجابة للأحداث الجارية وإيصال الصور إلى الجهات المعنية.

## العائد المادي لا يغطي المخاطرة

يقول الدنف في هذا السياق: "عودنا الاحتلال منذ بداية حربه على قطاع غزة، أنه عندما يقرر اجتياح منطقة معينة، أول ما يقوم به، هو استهداف شبكات الإنترنت والاتصال فيقطعها، وهذا بالتالي يشكل عائقاً كبيراً أمامنا في نقل الصورة بشكل مباشر وحي، ويدفعنا غالباً إلى الاستعاضة بشرائح (sim) لإرسال المواد البصرية".

في غمرة بعض اليأس الذي قد يجتاح النفوس والعامل يرى ملف إسرائيل ووحشيتها ولا يحرك ساكناً لايقاف الإبادة التي يتعرض لها سكان غزة منذ ما يزيد عن نصف عام بل في أحيان كثيرة يتم المساواة بين الجلاذ والضحية في ظلم صارخ لا تقوى على تحمله النفوس السوية.

في غمرة ذلك اليأس يتم طرح سؤال حارق حول جدوى التصوير تحت القصف، في حرب تخطت 250 يوم، أمام أعين العالم الذي يشاهد إبادة الإنسان والعمران الغزيين، ولا يحرك ساكناً.

في مشهد يبدو غاية في التعقيد، يكابد المصورون الصحافيون في غزة منذ بداية الحرب الإسرائيلية، أثناء تغطياتهم الإعلامية، ظروفاً استثنائية، تحشرهم ما بين ناج وشاهد وناقل للأحداث بالصوت والصورة الحية، ومن بين عشرات المصورين الذين لم ينقطعوا يوماً عن نقل الحدث، يستعين المصور الصحافي أحمد الدنف بعدسة كاميرته، مستغلاً عمله مع عدة وكالات إعلامية عربية وأجنبية، لتوثيق الأحداث على خطوط النار بالصورة الحية، ونقلها إلى العالم. كيف تخرج الصورة من أخطر مكان في العالم؟

"ثمة ما أفكر به أثناء عملي الميداني، ما بين النجاة وحماية عائلتي وخوفي عليهم من الاستهداف، وبين حرصي على توثيق الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء شعبي في غزة وضعف الإمكانيات"، يقول الدنف في شهادته لموقع "درج" شارحاً ظروف عمله كمصور صحافي في "أخطر مكان في العالم بالنسبة للصحافيين وأسره"، كما وصفته الأمم المتحدة.

بالنسبة له، القيام بمهمة التصوير الصحافي في غزة، ليست مجرد وظيفة تقنية، بل هي مجابهة يومية مع عوائق قاسية تتطلب إرادة فولاذية

## وسط ضغوط قوية من بن غفير وسموتريتش لعرقلة التوصل لاتفاق لانتهاء الحرب على غزة: "ضعف شخصية" نتنياهو يثير مخاوف الادارة الأميركية من ضياع "الفرصة الاخيرة" لاتقاذ "ماء وجه" اسرائيل

من مرحلة إلى أخرى، يسمح لإسرائيل بالتمسك بهذه المبادئ".

ويوم السبت الماضي، قال نتنياهو في بيان نشر على الإنترنت باللغة الإنجليزية إن "شروط إسرائيل لإنهاء الحرب لم تتغير، وهي القضاء على قدرات حماس العسكرية وقدرتها على الحكم وإطلاق سراح جميع الرهائن وضمان ألا تشكل غزة تهديدا لإسرائيل". وأضاف أن "إسرائيل ستبقى مصرّة على تحقيق هذه الشروط قبل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. وفكرة أن إسرائيل ستوافق على وقف دائم لإطلاق النار قبل تحقق هذه الشروط غير مطروحة".

وبعد وقت قصير من تقديم بايدن الخطوط العريضة للصفقة، تم توجيه دعوة رسمية لنتنياهو لإلقاء كلمة أمام مجلسي الكونغرس في واشنطن. وقال المسؤول الأميركي إن الدعوة التي بادر إليها رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، من الحزب الجمهوري، لم يتم تنسيقها مع البيت الأبيض، مشيرا إلى أن الاستقبال الذي سيحظى به نتنياهو من أعضاء الحزب الديمقراطي سيتأثر بسلوكه في الأسابيع المقبلة في ما يتعلق بالصفقة وإمكانية إنهاء الحرب.

يشار إلى أنه في كل مرة يُطرح فيها عرض جديد لصفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس، يحرص مكتب نتنياهو على نشر بيانات عامة تؤكد معارضة نتنياهو لأي اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى إنهاء الحرب. واتهمت الدولتان الوسيطتان، مصر وقطر، نتنياهو بأن الهدف من هذه التصريحات هو دفع حماس للتصلب في مواقفها وبالتالي عرقلة فرص التوصل إلى اتفاق.

وفي خطوة اثارته مخاوف الادارة الاميركية وقطاع واسع من الشارع الاسرائيلي المؤيد لوقف الحرب هدد الوزيران في حكومة بنيامين نتنياهو، بتسليط سموتريتش وإيتمار بن غفير، السبت الماضي، بحل الائتلاف وإسقاط الحكومة إذا ما وافقت إسرائيل على المقترح الذي عرضه الرئيس الأميركي، جو بايدن، مساء الجمعة الماضي، على



أي اتفاق يتضمن وقف دائم لإطلاق النار قبل استكمال تدمير قدرات حماس العسكرية، هو "غير قابل للتفاوض" بالنسبة لإسرائيل.

ولا يتضمن البيان الجديد الصادر عن نتنياهو تحفظا صريحا على الصفقة، لكنه "أقل إيجابية" مقارنة

بالبيان التي عممه مكتب نتنياهو الجمعة الماضي وجاء فيه أن الحرب على غزة لن تنتهي حتى "القضاء" على حماس، وتابع أنه "سمح لفريق التفاوض تقديم مقترح من شأنه تمكين إسرائيل من مواصلة الحرب حتى تحقيق جميع أهدافها، بما في ذلك تدمير القدرات العسكرية والحكومية لحماس وإعادة الأسرى"، وأضاف أن "المقترح الفعلي الذي تقدمت به إسرائيل، بما في ذلك الانتقال المشروط

الرد الذي صدر عن مكتب نتنياهو في أعقاب خطاب بايدن "بمثابة إشارة إيجابية حول فرص التوصل إلى اتفاق"، واستدرك المسؤول الأميركي قائلا: "لا يزال بإمكان نتنياهو أن يخلق صعوبات، لكن ردة فعله الليلة الماضية كان مشجعا".

واستبعد المسؤول الأميركي أن يكون "المسؤول الإسرائيلي الرفيع" الذي قدم إحاطة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، الليلة الماضية، ضد خطاب بايدن، من الدائرة المقربة من نتنياهو. ونشر مكتب نتنياهو، يوم السبت الماضي، ردا جديدا باللغة الإنجليزية على مقترح الصفقة التي قدمها بايدن. وينص الرد الجديد على أن "إسرائيل ستواصل إصرارها" على هزيمة حماس قبل أي اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار، وأن

وصفته الصحيفة بأنه "مطلع" على المحادثات في هذا الشأن، على أن المسؤولين في تل أبيب باتوا "يدركون أنه لن يكون من الممكن صياغة عرض أفضل على المدى القريب"، وأشار إلى مخاوف في البيت الأبيض من المعارضة الكبيرة المحتملة للمقترح الجديد داخل ائتلاف نتنياهو.

والمخاوف الأساسية لدى إدارة بايدن هي أن ينقلب نتنياهو على المقترح ويرفضه تحت ضغط من شركائه في الائتلاف، بقيادة الوزيرين اليمينيين المتطرفين بتسليل سموتريتش وإيتمار بن غفير، اللذين عارضا حتى الآن جميع العروض المقترحة؛ وتعليقا على ذلك، قال المسؤول الأميركي: "هذه مسألة خارجة عن سيطرتنا". وأضاف أن إدارة بايدن اعتبرت

تخشي إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، من إقدام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على إحباط الجهود الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس مقابل اتفاق على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك على خلفية الضغوط التي يتعرض لها من شركائه في الائتلاف الحكومي.

جاء ذلك بحسب ما كشف مسؤول أميركي رفيع تحدث، السبت الماضي، لصحيفة "هآرتس"، وذلك غداة إعلان بايدن عن مقترح إسرائيلي لاستئناف المفاوضات والذي يتكون من ثلاث مراحل، وهو يختلف عن المقترحات السابقة إذ ينص على استمرار وقف إطلاق النار مع تقدم المفاوضات بين الأطراف في كل مرحلة.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة بايدن أبلغت إسرائيل مسبقا بمضمون خطاب الرئيس الأميركي الذي استعرض فيه الخطوط العريضة للمقترح الإسرائيلي لتبادل الأسرى وإنهاء الحرب على غزة، وكذلك الوسيطين المصري والقطري، علما بأن المقترح يشبه إلى حد كبير المقترح الذي كانت قد أعدته مصر وأعلنت حماس الموافقة عليه.

وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع أن نتنياهو كان قد "رفض مقترحا مماثلا قبل بضعة أسابيع"؛ فيما لفت إلى أن "الأميركيين عملوا بالتنسيق مع إسرائيل والدول الوسيطة، ولم تكن هناك مفاجآت"، وذلك في محاولة لتجنب إحراج إسرائيل، موقف مماثل لما حدث بداية الشهر الماضي، حين رفضت مقترحا مصرية وافقت عليه حماس.

وأفاد التقرير بأن "الصفقة التي استعرضها بايدن تشبه إلى حد كبير الصفقة المصرية التي وافقت عليها حماس ورفضتها إسرائيل بداية ماي الماضي، وتتضمن إطلاق سراح جثث إلى جانب أسرى أحياء في المرحلة الأولى من الصفقة، والسعي لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في القطاع في مرحلتها الثانية".

وشدد المسؤول الأميركي الذي



أنه مقترح إسرائيلي لإبرام اتفاق على هدنة مؤقتة في قطاع غزة يتضمن صفقة تبادل أسرى.

جاء ذلك فيما عبّر وزراء وأعضاء كنيست سواء من الائتلاف أو المعارضة، عن رفضهم لصفقة قد تؤدي إلى وقف لإطلاق النار وإنهاء حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة المحاصر منذ 239 يوماً؛ علماً بأن مسؤولاً أميركياً كان قد حذّر من عرقلة نتنهاو للصفقة رضوخاً لشركائه في اليمين المتطرف.

وقال وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، في بيان نشره على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، "لقد تحدثت الآن مع رئيس الحكومة وأوضحت له أنني لن أكون جزءاً من حكومة توافق على الخطوط العريضة المقترحة وتنتهي الحرب دون تدمير حماس وإعادة جميع الرهائن". وأضاف سموتريتش: "لن نوافق على إنهاء الحرب قبل تدمير حماس، ولا على إلحاق ضرر جسيم بإنجازات الحرب حتى الآن من خلال انسحاب الجيش الإسرائيلي وعودة سكان غزة إلى شمال القطاع، ولا للإفراج بالجملة عن الإرهابيين الذين سيعودون، لا سمح الله، لقتل اليهود".

وتابع رئيس حزب "الصهيونية الدينية": "إننا نطالب باستمرار القتال حتى القضاء على حماس وعودة جميع المختطفين، وخلق واقع أمني مختلف تماماً في غزة ولبنان، وعودة جميع السكان إلى منازلهم في الشمال والجنوب واستثمار ضخم في التنمية المتسارعة لهذه المناطق". كما هدد بن غفير بحل الحكومة، وقال إن "الصفقة بتفاصيلها التي نشرت اليوم تعني نهاية الحرب والتخلي عن تدمير حماس؛ هذه صفقة مذلة، وهي انتصار للإرهاب وخطر أمني على إسرائيل؛ الموافقة عليها لا تمثل النصر المطلق، بل الهزيمة المطلقة".

وتابع "لن نسمح بإنهاء الحرب دون القضاء التام على حماس. إذا نفذ رئيس الحكومة الصفقة غير الشرعية بموجب الشروط المنشورة، والتي تعني نهاية الحرب والتخلي عن هزيمة حماس، فإن حزب "عوتسما يهوديت" سيحل الحكومة".

ومن المعارضة، قال رئيس حزب "اليمين الرسمي"، غدعون ساعر، إن "الاتفاق الذي ينتهي ببقاء حماس كقوة حاكمة وعسكرية في غزة، يعني أن التهديد الذي يواجه مواطني

إسرائيل بشكل عام سيظل قائماً؛ وستكون هذه هزيمة إسرائيلية وانتصاراً لحماس وستكون عواقبه بعيدة المدى".

كما عبّرت الوزيرة المتطرفة، أوريت ستروك، عن رفضها للمقترح الذي عرضه الرئيس الأميركي، وقالت: "لم أجد اختلافاً جوهرياً بين مخطط بايدن "الجديد" و"الواعد" والمخطط السابق. صفقة استسلام أخرى، تنتقد حماس، وتبدأ العد التنازلي للمذبحة التالية، كما تترك الرهائن دون أي وسيلة لإطلاق سراحهم سوى إنهاء الحرب".

غانتس يطالب بعودة كابينيت الحرب

للانعقاد

بدوره، اعتبر زعيم المعارضة، يائير لبيد، "تهديدات بن غفير وسموتريتش (بإسقاط الحكومة) هي إهمال وتخلي تام عن الأمن القومي والرهائن وسكان الشمال والجنوب. هذه هي الحكومة الأسوأ والأكثر فساداً في تاريخ البلاد. بالنسبة لهم، فلتستمر الحرب هنا إلى الأبد، صفر مسؤولية، صفر إدارة، فشل كامل".

من جانبه، علق الوزير في كابينيت الحرب، بيني غانتس، قائلاً: "لقد

أظهرت الولايات المتحدة عموماً، ومنذ بداية الحرب خصوصاً، التزامها بأمن إسرائيل وعودة الرهائن. نحن نشعر بالتقدير الكامل للرئيس بايدن وجميع أصدقائنا الأميركيين على دعمهم". وأضاف "نحن ملتزمون بمواصلة الدفع بمخطط إعادة الرهائن كما وضعه فريق التفاوض ووافق عليه بالإجماع كابينيت الحرب، وذلك في إطار تحقيق كافة أهداف الحرب. وعلى ضوء التطورات، ويجب أن يجتمع كابينيت الحرب في أسرع وقت ممكن مع فريق التفاوض لبلورة الخطوات التالية". وأضاف "أود أن أقوي أهالي الرهائن وأقول لهم إنني وأصدقائي ملتزمون بعودة أحبائهم، وأن هذا الهدف هو التزام أخلاقي أسمى،

وهدف ذو أولوية واضحة على الجدول الزمني" في إطار الأهداف الإسرائيلية لحربها على قطاع غزة. مسؤؤل إسرائيلي: "تل أبيب تحتفظ بحق استئناف القتال في أي وقت"

وفي إحاطة لوسائل الإعلام المحلية، قال مسؤؤل إسرائيلي رفيع المستوى إن "المقترح الذي عرضه الرئيس الأميركي يمثل الخطوط العريضة للمقترح الإسرائيلي". وشدد على أن "إسرائيل تحتفظ بحق استئناف القتال في أي وقت، إذا خالفت حماس التزاماتها في الاتفاق، بما في ذلك عدم إطلاق سراح الرهائن بالعدد المتفق عليه، وإذا ما توصلت إسرائيل إلى انطباع بأن المفاوضات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق عقيمة وتتواصل بهدف كسب الوقت". وأضاف المسؤؤل أن "شروط إسرائيل لإنهاء الحرب لم تتغير: تدمير القدرات العسكرية والحكومية لحماس؛ وإطلاق سراح جميع الرهائن؛ والتأكد من أن غزة لم تعد تشكل تهديداً لإسرائيل. إن مقترح إطلاق سراح الرهائن يسمح لإسرائيل بالادعاء أن كل هذه الشروط ستتحقق قبل أن يدخل وقف إطلاق النار الدائم حيز التنفيذ".

وأفاد المسؤؤل بأنه "بموجب الاتفاق، ستصر إسرائيل على أن تنفيذ المرحلة الثانية من المخطط لن يبدأ إلا بعد التوصل إلى اتفاق بشأن شروط وقف إطلاق النار، كما جاء في صياغة مسودة المقترح الذي ينص على أنه في موعد أقصاه اليوم السادس عشر، ستبدأ المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين من أجل صياغة اتفاق حول شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق".

"الفرصة الأخيرة"؟

ونقل موقع "واللا" عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين قولهم إن "المقترح الإسرائيلي الذي عرضه بايدن في خطابه يوم الجمعة الماضي، ربما استنفذ قدرة إسرائيل على التحلي بالمرونة والتنازل"، وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن "خطاب بايدن كان يهدف إلى حشد الدعم الدولي للمقترح وزيادة الضغط على حماس لقبول الاتفاق".

ولفت المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون كذلك إلى أن "خطاب بايدن زاد الضغط على الحكومة الإسرائيلية للإسراع في المضي قدماً في إطار المقترح المطروح".

وقال المسؤولون إنه إذا رفضت حماس العرض أو إذا تراجع نتنهاو عن قبوله، فإن "إمكانية التوصل إلى صفقة لن تكون مطروحة خلال الفترة المقبلة، ومن المرجح أن تتصاعد الأزمة في غزة".

واعتبر المسؤولون أن خطاب بايدن قد يكون "المحاولة الأخيرة لمنع مثل هذا السيناريو وإيجاد إستراتيجية الخروج من الحرب".

## أضاف الكأس الى البطولة الوطنية و دوري افريقيا في كرة اليد: الترجي يحتفل بالثلاثية و السبكي يكتب التاريخ



ودخل السبكي تاريخ الترجي من أوسع أبوابه، ببلوغه اللقب العاشر له في ثلاثة مواسم، إذ تعاقد مع الفريق في شهر أفريل عام 2021 و قاد النادي إلى منصات التتويج المحلية و الأفريقية

بأغلب مبارياته بنتائج عريضة و منها مواجهتي الدور النهائي للدوري التونسي الأسبوع الماضي على حساب الأفريقي كذلك بفارق كبير في مجموع المباراتين.

و لبطولة إفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس التي فاز بها في أفريل الماضي. وأنهى الترجي الشوط الأول بفارق 5 أهداف، (15 - 10) قبل أن ينهي المباراة دون عناء (25 - 21) رغم أن منافسه النادي الإفريقي قلص الفارق إلى مستوى هدفين في منتصف الشوط الثاني (19 - 17). وحقق فريق باب سويقة لقب الكأس للمرة 30 في تاريخه (رقم قياسي) والرابعة على التوالي فيما يملك غريمه الأزلي ومنافسه في النهائي الثاني نواليا الإفريقي 19 لقباً. وبالإضافة إلى

### إنجاز فريد للسبكي

قاد المدير الفني للترجي الرياضي المصري باسم السبكي فريقه إلى مسيرة تاريخية إذ لم يتعرض للهزيمة على المستوى المحلي منذ شهر مارس منذ عام 2023 وقد تفوق الترجي على كل منافسيه هذا الموسم و فاز

### محمد الدريدي

أحرز الترجي التونسي لقب كأس تونس لكرة اليد لموسم 2023 - 2024 عقب فوزه على النادي الإفريقي (25 - 21) اليوم السبت في نهائي المسابقة الذي احتضنته قاعة رادس الأولمبية في العاصمة تونس.

ورسّخ الترجي التونسي الذي توج قبل أربعة أيام بلقب الدوري للمرة 36 في تاريخه، هيمنته التامة على كرة اليد التونسية عندما أضاف الكأس للدوري

## مبروك الصعود

كوكب عقارب في الرابطة المحترفة 2 لأول مرة في تاريخه :

# هيئة شابة وجمهور من ذهب

الذهاب. فقررت الهيئة المديرية برئاسة سليم بوقرة التعاقد مع المدرب ونيس البوزيدي الذي خلف المدرب رياض الجلاصي على رأس الإطار الفني. وأصبح الإطار الفني بقيادة البوزيدي يتكوّن من إسماعيل بكاري (مدرب مساعد) و محمد الجد (مدرب حراس مرمى) و إطار طبي يضم خير الدين بن كريم وعلي عكاشة.

### أبطال الصعود

ساهم رسيد بشري شاب في ملحمة الصعود للرابطة المحترفة 2 بإشراف قائد الفريق أنور خليفة والذي يتكوّن من : أحمد بن عويشة وريان بن عبد الله ووجيه عبد النبي (في حراسة المرمى) وحميدو بوذراع وإيهاب بن مسمية وأحمد الرقيق وأدم زروق وشمس الدين ضيف الله وجعفر الزبيبي وفادي التليلي وشاهين الكوني وعادل بوجليدة و بوراوي الوافي و إسكندر بن إبراهيم و بلال بن خضرة و ياسين البحري و أسامة قربوج و أنور بن خليفة و محمد الطرابلسي وعلي سليمان ومحمد ماهر بن إبراهيم ومحمد عاشوري ورامي درقاع وياسين بن عبد الله وشهاب الأشهب وقاسم البكاري وحازم الأشهب وبوراوي الوافي وعادل بوجليدة.

للرابطة المحترفة 2 نتيجة تكاتف جهودات كافة أعضاء الهيئة المديرية للفريق واللحمة التي تجمع الجميع خدمة للمصلحة العليا للكوكب. ونجح أعضاء الهيئة في نحت مسيرة الصعود حيث ساندته في ذلك كل من نزار بكاري (نائب رئيس) وأسامة بن مبروك (رئيس فرع كرة القدم) وفهمي لشهب (أمين مال) بلال الجريدي (أمين مال مساعد) وعلي بن خضرة (كاتب عام) وحمدي بن كريم (كاتب عام مساعد) وكمال الحفيان (مدير رياضي) وخالد الجريدي (مدير فني) وبقية الأعضاء هم محمد علي بن كريم وفاخر العطي وتوفيق بوقرة وعبد الستار بن تومية.

البوزيدي يكسب الزّهان في شهر ديسمبر 2024 الفارط، كان فريق كوكب عقارب قابعا في المرتبة الخامسة ضمن المجموعة الثالثة بعد مرور 8 جولات من مرحلة

الحالي 2023-2024 ونجحت في القيام بحملة تبرعات واسعة النطاق مثلت داعما أساسيا للفريق لمواصلة المراهنة جديا على الصعود للرابطة المحترفة 2، مما دفع بالهيئة المديرية برئاسة سليم بوقرة إلى وضع سلم للمنح و الحوافز لتشجيع اللاعبين و تحفيزهم لتقديم مردود متميز خلال جميع المباريات، حيث حدّدت منحة الفوز في عقارب 200 دينار ومنحة التعادل خارج القواعد 200 دينار والفوز خارج ملعب عقارب 300 دينار.

### هيئة مديرية شابة و متجانسة

سليم بوقرة رئيس جمعية كوكب عقارب هو أصغر رئيس لفريق ينشط ببطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول إذ لم يتجاوز 38 سنة، وهو لاعب سابق بالفريق. نجح في قيادة الكوكب لتحقيق الصعود

الصفاقسي باللاعبين الشبان.

### جمهور من ذهب

ضربت جماهير كوكب عقارب أمثلة عديدة في عشقها للجمعية، حيث ساندت فريقها دون انقطاع على امتداد الموسم الرياضي الحالي 2023-2024 رغم أزمة النتائج التي أصابت الفريق نهاية السنة الفارطة 2023. لقد أطلق أعباء كوكب عقارب حملة دعم مالي لخزينة الجمعية لشد أزر الفريق ماديا تحت شعار "الطخة العقاربة"، وتمكنت الجماهير في فترة وجيزة من توفير مبلغ مالي محترم كان وراء تمكين هيئة سليم بوقرة اللاعبين و الإطار الفني لمختلف الأصناف من مستحقاتهم المالية على امتداد الموسم. كما أن خلية أعباء كوكب عقارب بأوربا قد تمكنت من توفير مبالغ مالية محترمة خلال الموسم الرياضي

### تغطية : أبو هارون

حقّق فريق كوكب عقارب مساء الأربعاء 15 ماي 2024 الصعود للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم لأول مرّة في تاريخه منذ تأسيسه سنة 1969. حيث أنهى الموسم الرياضي الحالي 2023-2024 في صدارة المجموعة الثالثة لبطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول برصيد 55 نقطة.

فاز الكوكب في 17 مباراة وتعادل في 4 مباريات وانهزم في 5 مناسبات، سجّل خط هجومه هدفا و قبلت شبابه 10 أهداف فقط. يملك الفريق أفضل خط دفاع من بين جميع مجموعات أندية رابطة الهواة 1 خلال الموسم الحالي، ويعتبر ذلك مصدر قوة للجمعية.

أفراح حتى الصباح عاشت مدينة عقارب الواقعة حوالي 20 كيلومتر غرب صفاقس ليلة الأربعاء الفارط على وقع الأفراح حتى الصباح بمناسبة تحقيق الفريق للصعود للرابطة المحترفة 2 لكرة القدم لأول مرة في تاريخه وبمناسبة مرور 55 سنة على تأسيس الجمعية. ويذكر أن الجهة قد عرفت بعشق أهاليها للجدل الدور وأنجب أساطير في كرة القدم وساهمت في تمويل النادي





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073